الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

في هذا العدد

دورة الإعلام البيئي
تفتح أبواب التطور المهني في مجال الاعلام
صفحة 2...

الحياة الخضراء تعيش مراحل انتاج الفريكة
صفحة 20...

خيرات الارض وام مصطفى حكاية والم
صفحة 10...

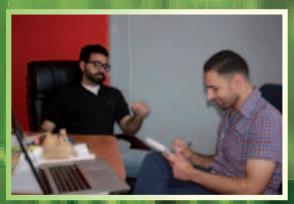

تجربة بيئية خاصة
كونت فكره ادت لزيادة الوعي والثقافية
صفحة 13...

عدسة الحياة الخضراء
صفحة 21...

سلفيت : نموذج صارخ لاثار .. الاستيطان المدمرة للشجر والبشر
صفحة 3...

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

دورة الإعلام البيئي
تفتح أبواب التطور المهني في مجال الاعلام

الحياة الخضراء –محمد حجي

نظمت جمعية الحياة الخضراء والمؤسسة الفلسطينية للتعليم من اجل التوظيف دورة تدريبية في مجال الاعلام البيئي في تجربة هيى الاولى بين المؤسستسن .

وعقدت الدورة في رام الله ،وعلى مدار ثلاثة اسابيع متواصلة ممثلة بـ 150 ساعة تدريبية ، مستهدفة مجموعة من الطلبة من مختلف التخصصات ومن جامعات فلسطينية مختلفة، كان معظمهم من خريجي الصحافة والإعلام، وتم تدريبهم على مهارات حياتية وعملية، كالإعداد لمقابلة العمل والتقدم للوظيفة، وتنتهي بالعمل الصحفي لخدمة البيئية .

وقال عوض ابو رميلة مدير البرنامج في المؤسسة الفلسطينية للتعليم من اجل التوظيف ان الدورة قسمت إلى ثلاث مراحل، حيث هدفت المرحلة الأولى إلى تعريف المتدربين على سوق العمل وأخلاقياته وأجوائه، أما المرحلة الثانية فكانت تحت عنوان «الإعلام البيئي باللغة الإنجليزية» والهدف منها تعريف المتدربين بالمصطلحات الإنجليزية البيئية الأكثر شيوعاً واستخداماً، وثالث هذه المراحل تعلق بالجانب الصحفي العملي حيث طبق المتدربون مهارة التصوير الصحفي وكتابة التقارير الصحفية البيئية .

واضاف عوض في حديث للحياة الخضراء ان المؤسسة تامل ان يحصل المشاركون في هذه الدورة على فرص عمل تتلائم مع تخصصاتهم وهو ما تهدف اليه المؤسسة الفلسطينية للتعليم من اجل التوظيف

جمعية الحياة الخضراء وهي مبادرة مجتمعية تأسست عام 2012، ومقرها جنين، وهي جمعية متخصصة بالبيئة، رسالتها تتلخص بحماية البيئة وكافة مقوماتها، وتسعى لتحقيق بيئة نظيفة إعتباراً أنها حق من حقوق الإنسان، وتسعى لخلق وعي بيئي من خلال توضيح قضايا ومشكلات بيئية وأثرها على حياة الإنسان لخلق حافز لحماية البيئة .

فمن خلال الإعلام ستسلط الجمعية الإنتباه على البيئة الفلسطينية من حيث جمالها ومشكلاتها وما تعانيه، وذلك للفت انتباه المعنيين وذوي الشأن إليها؛ لحمايتها والحفاظ عليها، وإنقاذ البيئة من المخاطر التي تحيط بها .

ولأهمية الإعلام في نظر جمعية الحياة الخضراء فقد أدرجت فكرة "وحدة الإعلام" ضمن خطة عملها للأعوام 2013 – 2015، وكذلك صنع طاقم الإعلاميين البيئيين، ولتحقيق ذلك لجأت الجمعية – بالشراكة مع المؤسسة الفلسطينية للتدريب من أجل التوظيف – إلى عقد دورة تدريبية تحت عنوان "الإعلام البيئي" .

... تتمة صفحة 18

الحياة الخضراء ... الحلم اصبح حقيقة

الحياة الخضراء تلك المبادرة المجتمعية التي تسعى بحماية البيئة بكامل مقوماتها وتعتبر البيئة النظيفة حق من حقوق الانسان الطبيعية ، بدات كفكرة لم يعرف في وقتها ما هي حدودها الا ان التصميم والارادة والطموح جعلوا هذه الفكرة واقعا ملموسا تجسد في جمعية الحياة الخضراء هذه المؤسسة التي ترفع شعارا يلخص رسالتها وفلسفتها "بيئة نظيفة حياة اجمل " بدات الحياة الخضراء مشوارها في اذار 2012 بفعاليات وانشطة متواضعة وتطوعية تهدف الى زيادة الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي في فلسطين وها هي الان تنفذ مشاريع متطورة ومتخصصة تسعى من خلالها ترجمة شعارها الى واقع ملموس بيئة تعاني الكثير في ارضنا فلسطين .

وها نحن اليوم امام الحياة الخضراء المجلة وهي كامها الجمعية بد ات كفكرة وتترجم اليوم كعدد اول لمجلة الحياة الخضراء والتي تصدر عن جمعية الحياة الخضراء .

هذه المجلة التي جاءت باكورة انتاج لجيل شاب من الصحفيين حديثي التخرج والذين يؤمنون بشعار الحياة الخضراء واهميةتسليط الضوء على قضايا البيئة والتي تعاني تهميشا واضحا في المشهد الاعلامي الفلسطيني ،ان الحياة الخضراء اخذت على عاتقها اعطاء فرصة لابراز مواهب وطاقات هذا الجيل الجديد والذي لا يمكن وصفه الا بانه جيل واعد من خلال تدريب وتوجيه هذه الطاقات ونشر انتاجاتها الصحفية في اول عدد يصدر عن الحياة الخضراء

ان الحياة الخضراء المؤسسة والمجلة كلاهما بدءا كحلم وها نحن نجده امام اعيننا حقيقة .

هل تعلم!
شجرة القيقب

شجرة القيقب الأحمر تعتبر شجرة متوسطة . و تكون على شكل هرمي فى شبابها . في وقت لاحق عندما تنضج الشجرة يكبر تاج الشجرة ويصبح أكثر ميلاً للاستدارة .

شجرة القيقب الأحمر متوسط طولها سيصل عرضها من 25 الى 45 من 40 إلى 60 قدماً. و قدماً .

أوراقها تتغير فى الخريف شجرة بين الاصفر ،الأخضر ، وتختلف من شجرة الى البرتقالي ، الاحمر .

شجرة القيقب الأحمر تزهر في مجموعات كثيفة في أواخر الربيع . أزهار حمراء صغيرة الشتاء الى اوائل

القيقب شجرة جميلة جدا تنمو بين غابات البلوط والسرو في المناطق ذات الارتفاعات المتوسطة 800–600م فوق سطح البحر في الاردن مناطق عجلون القيقب الذي اخذ شهرة في عالم المستحضرات التجميلية

تتميز بسيقان حمراء الى حمراء لحمية اللون وناعمة ملساء واحيانا نحاسية الاوراق كالكوتشوك متوسطة الحجم دائمة الخضرة تتحور من اللون الاخضر الى اللون الاحمر الى اللون الاصفر

الثمار تبدا بازهارا كالقناديل ثم ثمار زرقاء وتتحول لخضراء ثم حمراء وصفراء في شهر تشرين ثاني وكانون اول وطعمها حلو ويعمل منها المربيات وزينة للحلويات ومشهورة في اليونان وايطاليا واسبانيا عندنا تاكل على نطاق ضيق للقانطين بجوار الغابات . يمكن زراعتها قرب المنازل في فصل الخريف بواسطة الاشتال

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

سلفيت : نموذج صارخ لاثار الاستيطان المدمرة للشجر والبشر والحجر

الحياه الخضراء – دانة عزريل

«الارشيف»

بفعل الهجمة الاستيطانية وسرقة مياهها الجوفية وحتى حجارتها، تعيش محافظة سلفيت وقراها معاناة شديدة وحالة من التمزق بسبب جثوم اكثر من 23 مستوطنة فوق اراضيها ، وتاتي محافظة م سلفيت بعد مدينة القدس في الاستهداف الاستيطاني من قبل سلطات الاحتلال، بهدف فصل شمال الضفة عن جنوبها عند حاجز زعترة، والهيمنة على المياه الجوفية فيها .

محافظ سلفيت السيدعصام ابو بكر اوضح « للحياة الخضراء أن المحافظة تعيش حالة من التمزق وابتلاع مستمر للأراضي من أجل إقامة مزيد البؤر الاستيطانية والتي يفوق عددها عدد قرى وبلدات المحافظة .

من جانبه يشير المهندس في بلدية سلفيت احمد نعيم للحياة الخضراء «ان مستوطنة ارئيل اقيمت على اراضي زراعية مقتطعة من أراضي سلفيت، ومردا ، وكفل حارس ، واسكاكا، ناهيك عن الاثار المدمرة للواقع الزراعي والبيئي بسبب جدار الفصل العنصري .

الاثار البيئية لمستوطنة ارئيل

تعتبر مستوطنة ارئيل احد ابرز مصادر تلوث البيئةبمحافظة سلفيت بسبب تدفق مياه الصرف الصحي للمستوطنة إلى أراضي بروقين وكفر الديك وانتشار الروائح الصادرة عن المياه العادمة وتفاعلاتها مع تربة المنطقة، كما أن المزروعات و الحيوانات الأليفة في تلك القرى التي تعتمد على رعي الأعشاب كمصدر لغذائها مهددة بالتسمم الكيميائي و البيولوجي و قد تنتقل الأمراض من خلال هذه الحيوانات و المزروعات إلى الإنسان و قد يكون التأثير سريعا أو تراكميا . .

ويؤكد مدير صحة البيئة نعيم حرب في محافظة سلفيت في حديث خاص للحياة الخضراء «ان مستوطنة ارئيل التي تحيط بمدينة سلفيت شمالا تحوي مجمعا اصناعيا كيمائيا يحمل أثارا مدمرة على المنطقة المحيطة بسببالمخلفات الصناعية والكيماوية وانبعاث الدخان والغازات السامة ، وتحدث حرب عن المجاري التي تتدفق الى وادي المطوي مما يؤدي الى تلويث مياه الشرب في هذا الوادي مما يسبب الأمراض للمواطنين في سلفيت وقريتي كفر الديك، وبروقين كونهم يعتبرون هذا الوادي من اكبر الاحواض الصالحة للشرب،واشار حرب الى ان تتدفق هذه المجاري الى وادي المطوي بنسبة35% عملت على سد ينابيع الشرب مما ادى الى ابتعاد الناس عن زراعة الاراضي في هذا الوادي بسبب التلوث والروائح الكريهة .

مستوطنو» أرئيل» يغرقون واد المطوي بسلفيت بالمياه العادمة :

«عدسة الصحفي معين الريان »

وهذا ما يؤكده الصحفي خالد معالي ان المستوطنة المذكورة تلقي ما معدله 300000 الف لتر من المياه العادمة يوميا وهو ما يتسبب بتلويث بيئي خطير للمياه الجوفية والتربة وللهواء .

ولفت معالي إلى أن منطقة المطوي كانت منطقة تنزه طبيعي وسياحة داخلية ، وباتت بفعل مجاري مستوطنة "ارائيل" مكرها صحية من الصعب المكوث فيها لعدة دقائق، لقوة الروائح الكريهة .

في سياق معاناة المزارعين من اعتداءات مستوطني مستوطنة ارائيل على اراضيهم الزراعية وثروتهم الحيوانية قال المزارع خميس الحمد من سلفيت ان المستوطنين يمنعون المزارعين من الوصول الى أراضيهم .

ويضيف الحمد ان منع المزارعين من الوصول الى اراضيهم واستمرار اعتداء المستوطنين على ممتلكاتهم الزراعية ادى الى تدمير الارض والثروة النباتية الامر الذي يشكل تهديدا لمورد رزقهم الاول ومصدر حياتهم الرئيس الارض والشجر .

وما بين اعتداءات المستوطنين اليومية ومصادرة الاراضي والمكاره الصحية للمياه العادمة وتلويث الثروة الحيوانية والنباتية تبقى سلفيت صامدة بانتظار تحرك رسمي وشعبي لتخفيف معاناتها وفتح افق جديد لها .

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

جبال كفر مالك.. بين أمل التشجير وغياب المتابعة

الحياة الخضراء – تحرير المالكي

المارُ من جبالِ كفر مالك الواقعةِ الى الشمال الشرقي من مدينةِ رام الله وعلى بعد سبعةَ عشرةَ كم منها، يأخذهُ جمالُ الطبيعةِ الممتدة كالبنيانِ المرصوص، وتأسرَ بصرهُ اشجارُ الحرجيات الباعثةِ للنفس السكينةَ والسعادة، فعزفُ الطيورِ المتواجدةِ بين الاشجار اشبهُ بسمفونيةٍ تملأ بوقعها القلوبَ جمالاً، فلا شيءَ اجملُ من تاج مصنوعٍ من شجرٍ يُتوجُ ارضَ كفر مالك، هذا الحلمُ الذي يراودُ اهلها، فماذا لو تحولَ الحلمُ الى حقيقة؟

" انا بتمنى اشوف بلدي خضراء" هكذا بدأ ابو حسان بعيرات وهو مواطنٌ سبعيني من القرية حديثه، ويقول ابو حسان إنه مستعدٌ للتطوع لزراعة الاشجار والمحافظةِ عليها بالرغم من كِبَرِ سنه، ويضيف أن المشكلةَ الابرز في المبادرة فيجب على الشباب الاخذ بزمام الامور والعمل على زراعة الاشجار والعنايةِ بها، وهذا لم نعد نراهُ كثيراً في هذا الجيل، ولو توفرت الارداة والعمل لكانت الجبالُ جنةً على الارض.

تتوفر في كفر مالك مساحات جبلية شاسعة ممكن ان تُزرع باشجار مختلفة سواء الحُرجية او الزيتون واللوز والخروب والسماك والكرز وذلك نظراً لطبيعة القرية التي تُوفر مُناخاً يساعدُ على بقاء ونمو مثل هذه الاصناف، علماً ان مساحة القرية تزيد عن 52،000 دنماً.

يتحدث مدير عام الغابات والمراعي في وزارة الزراعة باسم حماد للحياة الخضراء عن ابرز المعيقات التي تواجه عمليةَ التخضير بقولهِ إن المشكلةَ الابرز في تشجير المساحات الجبلية تكمن في عدم تجاوب الجهات المسؤولة في البلديات، بالرغم من توفر اصناف عدة من الاشجار تؤمنها الوزارة بهدف التخضير، ويضيف إننا نعاني من قلة جمعيات ومؤسسات تخدم هذا الهدف، ويتطلع حماد الى تحقيق تعاونٍ اقليمي ودولي من اجل توفير معدات وامكانيات من شأنها الحفاظ على الاشجار المزروعة خاصةً أن الدعم يأتي من الحكومة وهذا يحد من نجاح ومتابعة أي مشرع من هذا النوع.

وفي السياق ذاته يضيف حماد أن الوزارة اطلقت مشاريع تخضير شملت قرىً عدة بدأت من قرية كفر مالك والتي سيبدأ العمل على تشجير اكثر من 100 دونما بالتعاون مع احدى مؤسسات القطاع الخاص الذي تعهد بتأمين كل تكاليف المشروع ومتابعتهِ بشكل مكثف، وسيتم تنفيذ المشروع نهاية العام الجاري حسب قوله.

ويؤكد نائب رئيس مجلس قروي كفر مالك محمد بعيرات على استعداد المجلس لأي تعاون مع أي جهة تعمل على تنفيذ مشاريع التخضير لأهمية هذه المشاريع البيئية والاقتصادية والوطنية، إلا أن التخوف الذي يحيق بأي مشروع حسب قوله يكمن في ما بعد الزراعة من متابعات وعمال وري وتقليم وعلاج الشجر المريض، ويردف نحن مستعدون على توفير الاراضي الصالحة لتنفيذ التشجير.

وشدد بعيرات على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاماكن المهددة بالمصادرة من قبل الاحتلال خصوصاً جبال عين سامية الواقعة الى الشرقِ من القرية، والعمل على تشجير تلك المنطقة يعتبر دافع وطني من اجل التمسك بالارض وعدم اهمالها.

وأعربت عضو جمعية العطاء النسوية هادية فراج عن سعادتها واكدت على أن الجمعية سوف تقوم بمد يد العون بما تستطيع لنجاح مثل هذه المشاريع وأن المرأة الفلسطينية دائماً سباقة للعمل والمثابرة من اجل الازدهار ببلدها ووطنها.

وجدير بالذكر أن جبل العاصور وهو من اعلى جبال فلسطين تم مصادرته من قبل قوات الاحتلال وتم بناء اكبر معسكر للجيش فيه، ويخشى اهالي القرية من امتداد يد الاحتلال ومصادرة جبال اخرى لبناء قواعد عسكرية عليها.

من جانبه قال رئيس جمعية الحياة الخضراء فيصل زكارنة إن عملية التشجير ليست عملاً فردياً او تخص مؤسسة دون الاخرى بل هي عملية مجتمعية يجب على كل ابناء الشعب الفلسطيني المشاركة بها من أجل الحفاظ على الغطاء النباتي من ممارسات الاحتلال والافراد، وهذه جزء لا يتجزأ من حماية الهوية الفلسطينية.

ويأمل زكارنة أن تكون قرية كفر مالك من ضمن القرى التي سيتم اطلاق حملة التشجير والتخضير بها وذلك بداية شهر ايلول من العام الحالي بعد التنسيق الكامل مع مجلس القرية ووزارة الزراعة.

تحوي مناطق الضفة الغربية على مساحات شاسعة صالحة للزراعة والتشجير، إلا أن الامكانيات المادية تقف عائقا في وجه اطلاق حملات تخضير لهذه المساحات، إلا أن الجهود مستمرة في بناء وتشييد مناطق زراعية في مناطق عدة، اضافةً الى أن ممارسات الاحتلال في قلع الاشجار وتدمير المناطق التي يتم زراعتها تأخذ بازدياد من أجل طمس هوية الارض الفلسطينية وبقائها فارغةً قاحلة، وهنا يكمن الدور المجتمعي من اجل البناء والازدهار وتشييد طبيعةٍ خلابة.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

أزمة المياه في قبلان... جفاف غير مسبوق وتدمير للمشاريع النسائية

الحياة الخضراء __ مرام خالد

ما أن تدخل بلدة قبلان جنوب نابلس لى أن يلفت انتباهك خضراها أنها قلعة خضراء يانعة، يتدلى شجر العنب على أبواب منازلها وتتجمع الورود من كافة الأصناف خلف أسوارها لترسم لوحة فحواها أن الجمال لا يكتمل إلا بالبيئة الفلسطينية الخضراء.

وعلى أمتداد الطرق الرئيسية وكذلك الفرعية في البلدة تنتصب الدفيئات الزراعية والتي يرزع فيها البندورة والخيار والفلفل والورقيات الخضراء وغيرها الكثير من الخضروات.

هذه حال بلدة قبلان قبل خمسة أعوام إلا أن الحال لم يستمر بل وأصبحت منبعا للجفاف وقلة المياه، تعدد الاسباب وموت البيئة واحد، مما أثر بشكل سلبيا على الحياه الزراعية في البلدة التي يبلغ عدد سكانها ما يفوق عن 10 الاف نسمة والتي كانت تعتبر مثالا للبلدة النوذجية التي تشكل فيها الحديقة المنزلية اساسا للبيوت، قبلان التي تبلغ مساحتها العمرانية 660 دونما ام المناطق المزوزعه بالبساتين المروية كانت 3،948 دنم أم الآن فيه صفر دنما لا غير.

اليأس سيد الموقف

عندما زرنا السيدة رابعة المختار في بيتها لتاخذنا في جولة في حديقتها المنزلية اليابسة ودفئتها التي اصبحت خرابا لتنمو فيها النباتات البرية غير الصالحة للاكل الادمي.

تنظر إلى دفئتها وتملئ عيونها الدموع والحزن «كان هذا المكان جنة خضراء أزرع فيها كل أصناف الخضروات، كنت أسعد كثير في خدمته رغم التعب والمشقة».

تؤكد السيدة رابعة كنت أبيع الخضراوات لأهالي البلدة رغم أرتفاع سعرها نسبيا مقارنه بالسوق وأذكر أن خضرواتي وصلت إلى منطقة عرابة في جنين وغيرها من المناطق الفلسطينية وكنت أبيع على التواصي.

كان المردود المادي جيد جدا وخاصة في شهر رمضان، الدفئية التي لا تتعدى نصف دنم كانت بمثابة مشروع السيدة رابعه الشخصي أما الآن لم يعد هناك مصدر لرزق عائلتها إلا الوالد الذي يعمل في الاراضي المحتلة.

أما السيدة فاطمة سعيد التي كانت تملك بيت بلاسيتكي وكانت تزرعه بالخضروات، وتسوقه في أرقى المحلات للخضروات في مدينة نابلس وخاصة البقدونس.

وبكل علامات الحزن تقول السيدة فاطمة أن زوجها قد عرض الحماموت__كما تسميه__ للبيع باكمله، مما يزيل الأمل بعودة الحياه الخضراء إلى بيتها عدا عن عوده المشاكل الاقتصادية الذي كان يعالجها وجود البيت البلاستيكي في بيتهم.

أما عن سؤالنا عن السبب في كل هذا الدمار الزراعي فقالت «أعلم ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول الاول عن شح الماء في بلدتنا لكن على الجهات المعنية أن تدرك جيدا أن قطع المياة أو حتى تحديد كمية المياه للفرد لا يعود بالخير على الحياه الزراعية عدا عن زوال المشاريع الصغيرة النسائية الزراعية.»

فيما أكد رئيس قسم شؤون المالية والإدارية في البلدية علي ازعر أن المشكلة في تفاقم مستمر والسبب الرئيسي هو نقص الحصة اليومية للفرد.

ويضيف الأزعر أن لمشكلة شح المياه اثار كبيرة على سكان البلدة وعلى الحياه الزراعية مما أدى الى موت العديد من الاشجار والمحاصيل الزراعية الموسمية، فالعديد من المواطنين جفت حدائقهم المنزلية وأتلفت دفيئاتهم الزراعية مما أدى إلى فشل المشاريع النسائية الزراعية.

ويستطرد خاطبنا سلطة المياه ودائرة مياه الضفة الغربية وطرحنا عليهم المشكلة وهم يتكلفون بمفواضة الاسرائيلين لتزويد البلدة في حقها الكامل بنسبة المياه التي تستولي عليها.

وأضاف الأزعر للحياه الخضراء أن اسرع حل سيكون نهاية عام 2015م بأن يتم تزويدنا بصهريج من محطة بلدة روجيب التي ستزود قرى جنوب نابلس بالمياه.

من جهة اخرى أكد عيسى عطا الله مدير المشاريع في سلطة المياه أن سلطة المياه بصدد إطلاق مشروع تصليح البنية التحتية في بلدة قبلان خلال ثلاثة اشهر القادمة وبتكلفة مليون دولار وبدعم من البنك الانمائي الألماني.

وبين عطا الله أن مشكلة المياه في قبلان تتمحور حول تلف البنية التحيتة في البلدة والتي تفقد عن طريق تسرب المياه في الارض 40% من المياه التي تصل قبلان.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

إعمار يحي منطقة مهملة

حراك شبابي بيئي يحمي المسعودية من الاستيطان

الحياة الخضراء – محمد حجي

على بعد 16 كيلو متراً إلى الشمال الغربي من مدينة نابلس، وعلى محاذاة الطريق الواصل لمدينة جنين، تبرز على جهة اليمين أشجار ضخمة من الصنوبر عمرها قرابة 100 عام، إنها إحدى المحطات الرئيسية لسكة قطار الحجاز العثماني.

هذه المحطة تقع غربي بلدة سبسطية وتتبع لأراضي قرية برقة، ويطلق عليها إسم "المسعودية" وهي أرض تربط بين خطوط سكة القطار الذي أنشأه العثمانيون عام 1908، وما بقي من آثار هذه المحطة هو مبان تاريخية، وأشجار تحيط بمسار القطار.

"المسعودية" تعاني من قربها لمستعمرة "شافي شومرون" المقامة على أراضي سبسطية، الأمر الذي يسهل على المستوطنين التواجد فيها فيمحاولةٍ للإستيلاء عليها، ما دفع مجموعة شبابية من قرية برقة بالتعاون مع سكان المنطقة لإطلاق فعاليات شبابية مجتمعية نجحت بلفت انتباه الجهات المعنية لمشكلة المنطقة.

غريب سيف في منتصف الأربعينات، كان من أوائل الدعاة لتشكيل حملة شعبية لدعم "المسعودية"، فهو يملك أرضاً هناك ولا يقف لحمايتها سواه، فأخذ يبحث عن من يؤازره، لم يلبث المواطن سيف إلا بعض شهور حتى ألتف حوله مجموعة من الشبان كان ذلك في منتصف عام 2013.

الحراك الشبابي الذي أقترب عمره من العام نجح في تنظيف منطقة المسعودية من مخلفات المستوطنين، وتمكنوا من زراعة ما يزيد على 3 آلاف شجرة معمرة، والأبرز من ذلك كان لفت إنتباه المواطنين للمنطقة وجمالها لتبقى عامرة، ونجح الحراك بحصد مساعدة بعض المؤسسات لصالح "المسعودية"، كمؤسسة الرؤية العالمية التي قدمت المقاعد وأنشأت حديقة للأطفال.

أحد سكان المنطقة موسى إدعيس الذي يقطن وعائلته هناك منذ ما يزيد على 30 عام، بدوره ثمن النشاطات التي يقوم بها الحراك الشبابي، ورأى أن هذا الحراك نجح بإحياء المنطقة، وقلل من اقتحامات المستوطنين الذين كبدوه معاناة كبيرة، وأكد أنه لم يعد يشعر بالعزلة لكثرة الزوار.

ووجد مجلس قروي برقة أن تعمير هذه الأرض المهملة سيحميها من التوسع الاستيطاني الأمر الذي أكدهرئيس المجلس جهاد صلاح، إذ بدأ تهديد المستوطنين لهذه المنطقة منذ عام 1975، حيث نظموا حفلاً وأقاموا خياماً ومنعوا أصحاب الأرض من الوصول إليها.

وصرح صلاح أن منطقة "المسعودية" ستتحول إلى "حديقة برقة الوطنية" وهي مساحة شاسعة خضراءمغلقة وآمنة للعب الاطفال وتنزه العائلات وذلك بدعم مؤسسة الرؤية العالمية، حيث سيتم استغلال قرابة 25 دونماً لهذا المشروع.

وطرح رئيس المجلس مشروع ترميم مباني المحطة على "الطاولة" بإنتظار الداعمين، ونوه إلى ان منطقة "المسعودية" تابعة للمنطقة "ج" التي يمنع الإحتلال البناء فيها، لكن أكد أن الحراك الشبابي والمؤسسة الداعمة ستبحث عن آلية للوقوف بوجه الاحتلال، آملاً بحماية محافظة نابلس لمشروع الحديقة.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

صداقة البيئة تبدأ من هنا

قرية الجلمة تباشر مشروع فصل النفايات لتصنيع السماد العضوي

الحياة الخضراء –غيداء أبوفرحة

ما إن تدخل قرية لم يسبق لك دخولها من قبل فإنك متعود على الترحيب ب "أهلاً وسهلاً" لكن، عند دخولك قرية الجلمة التي تقع على بعد 5 كم من مدينة جنين شمال الضفة الغربية يرحب بك ب "أهلاً و سهلاً" أخرى من خلال يافطة مفادها أنك بقرية تقوم بفصل النفايات فالرجاء التقيد بنظامها .

"فصل النفايات لتصنيع الكمبوست (السماد العضوي)" هو مشروع "رائد" بحسب وصف رئيسة المركز النسوي "منار شعبان" التي حدثتنا عن بدايات هذا المشروع فكان بالتعاون مع مؤسسة "نيكسوس" الإيطالية وبإشراف الإغاثة الزراعية ،والجمعية الزراعية وهي جمعية محلية مقرها الجلمة ترعى أمور المزارعين، أما عن دوافع هذا المشروع هو التخلص من النفايات بطريقة جيدة ومجدية وتعود بالنفع على أهالي القرية .

وتسلسلت "عايدة أبو فرحة" عضوالمركز النسوي بخطوات تنفيذ المشروع، حيث بدؤوا بدراسته وإمكانية تنفيذه في القرية وأوضحت أن دورالمركز النسوي هو "التوعية والتثقيف" إذ شكلت لجنة من (خمسة أعضاء) كان هدفها الذهاب إلى البيوت وتوعية الناس وضرورة الالتزام والتقيد ومن ثم زيارة أخرى وزعت فيها (نشرات توعوية) تبين كيفية فصل النفايات، وآخر زيارة تم توزيع سلة نفايات لكل بيت كي يسهل على أهله فصل النفايات العضوية فيه، إلى جانب ذلك تم عقد حلقات توعية في المدارس ورياض الأطفال ومن خلال لقاءات عامة في مقر المجلس القروي، فتحدثنا مع الطالبة "يارا صبيحات" من مدرسة بنات الجلمة الثانوية التي أبدت إعجابها بحلقات التوعية المدرسية ما أثّر على تشجيعها لعائلتها خاصة أمها في فصل النفايات .

حملة "من بيت لبيت" كما وصفتها "فاتن أبو فرحة" عضو المركزالنسوي التي تحدثت عن التسهيلات والصعوبات خلال هذه الحملة، فكان هناك أشخاص متقبلون ومرحبون بهذه الفكرة أمثال السيدة "أم أحمد" التي وصفتها فاتن بالمتعاونة وخلال حديثنا مع أم احمد تبين أنها كانت تفصل النفايات باستمرار وتضع النفايات العضوية في سلة خاصة ومن ثم تضعها في سلة خاصة بالمواد العضوية، وباقي النفايات كل في حاوية خاصة له كحاوية الكرتون وحاوية للمواد الأخرى التي تضم البلاستيك وغيرها، إذ وفر هذه الحاويات المختلفة الممولون لهذا المشروع ووضعوا منها في كل حي من أحياء الجلمة .

"أم أحمد" التي وصفت الفصل بالعملية السهلة على عكس "أم محمد" ،إذ أشرن أعضاء المركز النسوي آسفات أن هناك أشخاص غير متعاونين، فقد بررت لنا السيدة "أم محمد" عدم تعاونها أنها تعمل في المطبخ بسرعة كبيرة ولا وقت لديها لفصل العضوي عن غيره فمن الأسهل عليها حسب رأيها أن تضع كل شيء في سلة واحدة . على الرغم من ذلك عبر كل المتطوعات من المركز النسوي بالسعادة والفخر ومن الجدير ذكره أن المتطوعات أمثال منار وعايدة وفاتن قد حصلن على التدريب الكافي على يد المهندس "محمد السعدي" من مكب زهرة الفنجان الواقع جنوب غرب جنين، وحصلن على المهارة المناسبة لإقناع الناس وتوعيتهم من خلال الدخول إلى بيوتهم .

ومن خلال زيارتنا للمصنع الذي وردت آلاته في السنة الثالثة بعد التأكد من حصول التوعية التامة وإمكانية فصل النفايات من المصدر لتصنيعها في المصنع، التقينا السيد "سليمان عبد الله" إذ شرح لنا عن الآلات الموجودة فيه فهناك جزء مخصص لتنقية النفايات من الشوائب وجزء آخر لفرم "اللبش" وهو بقايا النباتات المزروعة ومن ثم توضع على ناقل إلى غربال لتنزل النفايات على شكل سماد عضوي أصله بقايا نفايات وخضار حيث أوضح السيد سليمان أن تصنيع السماد ليس من النفايات العضوية المفصولة فقط بل من بقايا المزارعين وأوضح قائلاً أن هذا "اللبش" كان قبل وجود هذا المصنع يتم حرقه ما ينجم عنه أضرار كبيرة على البيئة .

هذا السماد المصنع يتم تعبئته في أكياس ومن ثم تسويقه وبيعه، ويعود ريعه لصالح الجمعية الزراعية، إذ أوضح السيد "عبد السلام شعبان" رئيس هذه الجمعية أن هدفها هو دعم وتثقيف المزارع وتزويده بمشتل أو بتراكتور بسعر أقل وجودة عالية .

هذا المشروع المقام في منطقة قريبة جداً من "جدارالفصل" إذ هيأ وجوده توصيل الكهرباء لتلك المنطقة وتعبيد شارع مؤهل للإسفلت بمحاذاته ما شكل حماية للأرض، وهذا المشروع (النموذج) بحسب وصف "خالد أبوفرحة" رئيس مجلس قروي الجلمة خفف الضغط على مكب زهرة الفنجان ووفر على القرية مبالغ كثيرة في النقل والشحن من جهة ،ونمّا ثقافة صداقة البيئة من جهة أخرى وبالنهاية هو مشروع إقتصادي وفر للمزارع سماد بسعر جيد، ولكن ليس كأي سماد بل إنه يحسن التربة ولا يلوث البيئة وخالي من الكيماويات وأنهى آملاً بالتزام الجميع بالفصل من المصدر كي تكون قرية الجلمة نموذجاً تتبعه كل القرى الفلسطينية من بعدها .

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

مزرعة "البركة" . أستثمار لموارد البيئة

الصعيدي يروي مراحل عمل الدفيئة بالتفصيل

الحياة الخضراء – كتب يوسف شلبي

تتربع مزرعة"البركة الحديثة للإنتاج الزراعي" على 20 دونماً من أراضي "رأس رمانة" الزراعية الواقعة شمال مدينة طولكرم، وتُعد المنطقة زراعية في امتياز حيث تخلو من المنازل والسكان، وتحتل الدفيئات على 4 دونمات من المزرعة، ودونم يحتوي على 100 رأس من الأغنام، وباقي الأرض ملساء مزروعة بالبرسيم والقمح .

الشاب عبد الرحيم صعيدي البالغ من العمر "27عاماً"، يُدير هذا المشروع في تفان وإتقان، حيث مكنه مؤهله العلمي في "الهندسة الزراعية" الإبداع في هذا المشروع، وهو صاحب فكرته التي أصبحت واقعاً على الأرض منذ عام الـ2011بتمويل عائلي، حيث بلغت تكلفة المشروع 2مليون شيقل .

يعتبر المشروع مصدر دخل لخمسة عائلات غير أصحاب المشروع، منهم عبد الرحيم وهو متزوج ويتقاضى 2500 شيقل، وشريكه في الدفيئات ناصر عبد الرازق البالغ من العمر 30 عاماً، وأخويه أيسر 32 عاما، وسند عبد الرازق 26عاما، والشاب أمير صعيدي 18 عاماًيعمل حارساً على الأغنام براتب 1650شيقل .

الدفيئة : جمل، ربص، تقزيع

على مدخل المشروع تُدهشك خضرة المكان الذي تفوح منه رائحة التربة المبللة بالماء، حيث يوجد دفيئات ويطلق على الدفيئة أسم «جمل»، وتتكون الدفيئات من 11 جمل، 6 منها مزروعة خيار، والباقي مزروعة فلفل الأخضر .

غادر ناصر عبد الرازق المزرعة وقت المقابلة على عجالة من أمره وأبلغنا أنه على موعد مع ضيوف في هذا الوقت، وأنه في باقي الأيام متواجد في ساعات الصباح وعند غروب الشمس .

وتحدثنا مع المهندس عبد الرحيم عن مراحل العمل في الدفيئات من الألف إلى الياء، أولها «صيانة كل شيء داخلها، تتمثل في تفقد الخشب وأعمدة كل جمل، وكل خشبة تالفة تكلف 21 شيقل، وفي الوضع الطبيعي تكلفنا الصيانة لجميع الجمال420 شيقل، وكل جمل يصمد 3 سنوات» .

وتابع حديثه عن المرحلة الثانية «ومن ثم يتم رفع النايلون عن جوانب الدفيئات، من أجل تنظيفه من الأعشاب وهذا بحاجة لعمال بـ150 شيقل، وحرثه على التكركتور الزراعي ويكلفنا120شيقل، وبعد حرثها يتغير شكل الأرض لتلام يعني فراغات يُدفن فيها خراطيم الري على نظام التنقيط ونغطي الأرض بالسماد طبيعي» .

وبدا عبد الرحيم مسترسلاً بالحديث عن تلك المراحل بهدوء وكأنه اكتسب هذه السمة من خصوصية المكان البعيد عن الضوضاء والفوضى، قائلاً « وبعد إغلاق الدفيئات بالنايلون، نعمل على التعقيم بخلط دواء التعقيم بالماء ورشها بمضخات الماء، وتصل تكلفة التعقيم 1600 شيقل، وفي الصيف نعمل على تعتيم الدفيئة بالشيد لحماية الشتلة من أشعة الشمس الحارقة» .

وبين أن هناك عملية تسمى «الربص» بالماء قبل الزراعة، حيث يتم إغراق الدفيئة بالماء من أجل إذابة المواد الكيمائية مع التراب .

وقال في حديثه عن أخر المراحل التي تسبق زراعة الشتل، وهي « تغطيس الشتلة في مادة «دينون»، ويكفي لتر واحد لكل دونم ويصل ثمن اللتر 90 شيقل، والدونم يستوعب 2100 شتلة، وتكلفتها 1400، وبحاجة لعمال بـ200 شيقل لزارعة الشتل» .

وأضاف، «بعد زراعة الشتلة نعمل على تربيط الشتلة بحبل رفيع، والعملية بحاجة لـ3 لفات في الأسبوع حتى تنمو الشتلة بشكل مستقيم على السلك المربوط في أعلى الجمل وهي بحاجة لعمال بتكلفة 200 شيقل، بينما يتم ربط الفلفل الأخضر في خشبة مغروزة بالأرض بجانب الشتلة» .

وواصل حديثه أثناء عمله بقطع الأطراف الزائدة للشتلة بحنو مبالغ فيه، « في فصل الصيف تحديداً تنمو تفرعات على أطراف الشتلة نتخلص منها بالتقزيع والقص لأنها تعمل على إشغال الشتلة في الزيادات على حساب الثمر والمزارع بحاجة للإنتاج في مدة زمنية معينة» .

ووضح المدة الزمنية للشتلة حتى تثمر، « تستغرق شتلة الخيار 25 يوماً بينما تستغرق شتلة الفلفل الأخضر 40 يوماً، وكذلك تختلف في الإنتاج، الخيار ينتج في الشتاء 40 صندوق وفي الصيف 100 صندوق في الأسبوع بسبب الحرارة الملائمة للدفيئات، بينما إنتاج الفلفل الأخضر غزير وينتج الدونم 200 صندوق في الأسبوع» .

وأضاف «سعر الصندوق في الشتاء أضعاف مضاعفة لسعر الصندوق في فصل الصيف، ولهذا السبب أغلب المزارعون لا يفلحون الأرض في من شهر 8-7، لأنه سعر الصندوق ينخفض لـ2شيقل وبالشتاء السعر من 50- 60شيقل» .

وبالنسبة لمصادر المياه قال عبد الرحيم «نعتمد على أكثر من مصدر منها آبار النبع على نظام الساعة، سعر الساعة 90 شيقل، ونوع ثاني على نظام الكوب بسعر 5 شيقل، بالإضافة إلى وجود بئرين ارتوازيين في المزرعة، يحتوي الأول على 75 كوب والثاني على 50 كوب، وتكلفنا المياه في الشهر من 800 -1200شيقل» .

ويستخدم أنواع مختلفة من الأسمدة، منها السماد الطبيعي مثل، «روث الجاج نشتريه من المزارع، وروث الأغنام من مزرعتنا، وبنفس الوقت لا نستغني عن السماد الصناعي السائل المذاب مع الماء، وأنواع اخرى من الأسمدة الصلبة ويصل ثمن الكيس 180 شيقل، والوعاء السائل 60- 70شيقل» .

ويعلل عبد الرحيم سبب زراعة الأرض الملساء بالبرسيم والقمح، «للاستغناء عن شراء مكعبات القش للأغنام والتي يطلق عليها أسم «بالة»، وبالفعل من ثلاثة شهور ما اشترينا قش ووفر علينا أموال لأنها البالة ثمنها 70 شيقل وبالشهر يلزمنا أربعة بالات، ونعمل على زراعة البرسيم بشكل دوري وريها بالماء» .

التحديات : سعر الصندوق، المخاطرة، غياب المراقب

وفي إجابة على سؤال مراسل «الحياة الخضراء» عن أبرز التحديات التي تواجه المزارع قال، « نواجه مشكلة كبيرة عندما ينخفض سعر الصندوق عن سعر تكاليفه في المزرعة، وكذلك يوجد مخاطرة لدى المزارع بنسبة 70% من كوارث وأمراض تصيب المزروعات، دون أي تعويضات تغطي خسارة المزارع» .

وتابع حديثه والحسرة ظاهرة على وجنتيه عن خسارته نتيجة فيضان منخفض «ديشوم» في الـ2013، قائلاً « خسرت جميع الدفيئات، ووعدتنا وزارة الزراعة بالتعويض وصلنا 3 جمال من أصل 11، مع أنهم قالوا لا تفعل شيء في إشارة للتعويض عن كل الخسائر، ولحد الآن من 3 سنوات لم نرى شيء يذكر» .

وعزا سبب تراكم الدين على المزارعين، «المزارع يعمل على تجهيز المزرعة عن طريق الديون في جميع مراحلها، ويعتمد على سداد دينه بعد مرحلة بيع ثمار الموسم، وفي حال عدم نجاح الموسم والخسارة يعني عدم قدرة الفلاح على سداد ديونه والزراعة من جديد» .

وحمل وزارة الزراعة مسؤولية فشل المحاصيل الزراعية بسبب عدم المتابعة من قبل دائرة الإرشاد الزراعي في طولكرم، وعدم استعدادها للإجابة على استفسار المزارع، وهذا أدى إلى عدم الأمان في قطف الثمار في فترة رش المبيدات بسبب عدم مراقبة المزارعين ومتابعتهم في هذا الموضوع على حد قوله .

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

بجانب المقاومة الشعبية في البلدة :

الزراعة في سلواد وجه اخر من وجوه حمايتها من الاستيطان

الحياة الخضراء- أحمد فارس

على قمم الجبال تتربع بلدة سلواد الواقعة في الشمال الشرقي لمحافظة رام الله والبيرة والبالغ مساحتها 27 الف دونم، يحدها من الشرق معسكر تل العاصور، ومن الجنوب مستوطنة عوفرا الغير قانونية، ويقطع اراضيها في الغرب الشارع الالتفافي(شارع ال 60)، ويبلغ عدد سكانها7500 نسمة حسب الاجهاز المركزي للاحصاء لعام 2004 .

راسم عثمان(54 عاماً) وهو صاحب ارض مستصلحة بجانب الشارع الالتفافي، يتحدث للحياة الخضراء عن الدور المهم الذي لعبته حراثة الارض وزيارتها للمحافظة على ما تبقى منها بعد شق الشارع، رغم التهديدات التي يتعرض لها من المستوطنين المارين بالشارع من جهة، وجنود الاحتلال المتواجدين اغلب الاوقات من جهة اخرى .

ويؤكد عثمان انه واجه بعض المصاعب(والطرد من ارضه) في البداية، ولكنه اصر على استصلاحها ومواجهة شبح المستوطنين بفأسه وبعزيمة الفلسطيني، هذه العزيمة النابعة من حب الوطن على حد تعبيره .

مروان حماد (43 عاماً) يتحدث بغضب عن زيارته لارضه الملاصقة لشيك مستوطنة عوفرا، وجدها مزروعة من المستوطنين وتحتاج فقط لنقل الشيك لتصبح من أراضي المستوطنة، فقام بزراعة 300 شجرة زيتون في الارض وحراثتها، بعد اجراء تنسيق أمني لدخول أرضه، ولكنه استطاع ارجاع حقه قبل سلبه .

ويقول حماد في حديث خاص للحياة الخضراء هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض أرضه للتهديد من المستوطنين بالمصادرة، اضافة الى ذلك طرده من ارضه ومنعه من الزراعة فيها، ويضيف باصرار» ما بضيع حق وراه مطالب، وارضنا راح نرجعها» .

بدوره يوضح المدير التنفيذي لجمعية سلواد التعاونية الزراعية عبد الرحمن شريف للحياة الخضراء أن الجمعية تنفذ حالياً « مشروع الذهب الاخضر الفلسطيني من المنتج للمستهلك» باشراف الاغاثة الزراعية، والذي يستهدف 330 دونم من الاراضي الزراعية في البلدة، وذلك من حراثة وحفر آبار وبناء سناسل .

وأشار شريف الى الدور التوعوي والارشادي للمواطنين من قبل المؤسسات الزراعية والوطنية، في ضرورة استصلاح اراضيهم وزراعتها، واهمية الدور الذي تلعبه الزراعة في المحافظة على البيئة من جانب، ومقاومة التوسع الاستيطاني على حساب الاراضي الزراعية ومصادرة الاراضي من جانب اخر .

ويشار الى أن مساحة الأراضي المصادرة من بلدة سلود التي تحيط بمستوطنة عوفرا(اكبر مستوطنة غير قانونية في الضفة الغربية والمقامة على أراضي سلواد وعين يبرود وديرجرير) تبلغ 2500 دونم، و700 دونم حول معسكر تل العاصور، بالاضافة الى 5500 دونم تحيط بالشارع الالتفافي التي شقها قسمان وحال دون وصول المواطنين لاراضيهم لفترة زمنية، حسب المعلومات الموثقة في الاغاثة الزراعية .

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

شخصية الحياة الخضراء

خيرات الارض وام مصطفى حكاية امل والم ... وحب لا يفترق

الحياة الخضراء –لانا قطيري

وجها تملئه تجاعيد هذه الحياة ، عجوز تجلس على حافة الطريق أمامها صناديق من ورق العنب و الكوسا ، عيناها تدمع من متاعب الحياة ، ثوبها يظهر عليه علامات الأهتراء و تشقق اليدين كتب عليها الزمن الشقاء و العمل ، وجه حزين مليء بعذاب الدنيا و ما عليها ، تلك هي أم مصطفى البالغة من العمر 72 عام تأتي كل يوم سعيا لكسب رزقها من بلدة الخضر جنوب بيت لحم ، تأخذ 3 موصلات من الخضر إلى السينما إلى رام الله تخرج في السابعة صباحا لتبقى على الحواجز لتصل رام الله بحدود التاسعة صباحا ، و عند انتهائها من بيع منتجاتها تغادر مكانها لتصل إلى بيتها على موعد صلاة العشاء لعدم وجود المواصلات ، حيث أنها في بعض الأحيان تستقل مواصلات الخليل و من ثم مواصلات بيت لحم .

تلك العجوز تعيل أهل بيتها نظرا لحالتهم الصعبة ، حيث تقول " أني مجبور على الخروج من بيتي و بيع مزروعاتي لان زوجي مصاب بالجلطة منذ 5 سنوات و ابني مريض و مصاب بمرض و غير قادر على الحراك و لديه 3 أطفال معاقين .

ام مصطفى لها مع الارض حكاية حب وامل وتمسك بالحياة فهي تمتلك أرضا صغيرة تبلغ مساحة أرضها بما يقارب 500 متر مليئة بأشجار العنب و تزرع أيضا الكوسا و البقدونس و النعناع تساعدها لتامين لقمة العيش لها و لعائلتها وكانها تقول لها في عملنا معا قوة ،

تعمل صيفا و شتاءا حيث في الصيف تبيع محصول أرضها من ورق العنب و الكوسا و النعناع و البقدونس بينما في الشتاء تعمل في بيع الدبس و الزبيب، ففي فصل الصيف تجمع محصول العنب و تعمل على فرز البعض منه تعصره لتحويله إلى دبس و البعض الأخر تجففه ليصبح زبيبا .

و خلال لقاءنا مع أم مصطفى أتى رجل و اشترى منها بعضا من ورق العنب و الكوسا، فتتبعته فكان اسمه (محمد عبد الله) و سألته ما رأيك بخضار أم مصطفى فأجاب قائلا أنا لا اشتري ورق العنب إلا من عندها " ما في أزكى منو " فأخبرته بحالة أم مصطفى الاجتماعية و مدى صبرها و قوتها فابد إعجابه الشديد بها و قال " أنا فخور انو في بوطننا هيك مثال " .

وفي حديث للحياة الخضراء قالت " أم مصطفى تقول " بعد التعب و الشقي و الفلاحة في الأرض و يا دوب عايشين من بيع ورق العنب و الكوسا، الحال على الله و الله اعلم بحالي و الحمد الله " ، و بالرغم من كل هذه المأساة فما زالت تؤكد و تكرر كلمة الحمد الله .

هذا الوجه البشوش يحييه الجميع فكم من شخص حياها و قال لها " السلام عليكم " " كيف حالك يا حجة " فترد بابتسامة مقبلة على الحياة متلفظة بأعذب الدعوات " الله يرضى عليك " " الله يسعدك " .

و بالرغم من كل هذا فيبقى وضعها أكثر شقاءا حينما تنقل مزروعاتها بيدها و فوق رأسها من منزلها إلى مكان بيعها، فما أعظم تلك العجوز التي قسا عليها هذا الزمان .

هذه المهنة التي اتخذتها أم مصطفى و اتخاذها للحسبة مكانا لبيع منتجاتها شكل لها شعبية فهناك أشخاص جربوا منتجاتها و أصبحوا لا يشتروا سوى من عندها، فكأنها حولت مكانها الصغير الذي اتخذته في الحسبة إلى مقصد يقصده كل من يريد شراء منتجاتها التي من وجهة نظرهم "فش أزكى منها " .

أم مصطفى كغيرها من النساء التي تؤمن في المساواة و مبدأ المشاركة المالية في مصروف البيت، و هي ليست الوحيدة التي تخرج لبيع مزروعاتها فقد أشارت إلى أن العديد من نساء بلدتها تعمل في هذا المجال .

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

دير نظام الاسم ينافي الواقع البيئي للقرية

الحياة الخضراء- أمجد مزهر

بصوتها المتقطع وملامح وجهها الذي ملأته التجاعيد، بدأت الحاجة أم العبد حديثها وسرد تفاصيل حياتها ال80 التي عاشتها في قرية دير نظام الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة رام الله، والبالغ تعداد سكانها ما يقارب ال1200 نسمة يعيشون على أرض القرية حسب الإحصائيات الأخيرة لمركز الإحصاء الفلسطيني.

أم العبد لم توفر حديثا أو كلاما لوصف الزمن الجميل الذي عاشته في القرية وكيفية الاعتماد الكلي على زراعة المحاصيل المختلفة في ارض عائلتها، واستغلال المياه المنبعثة عبر عدة عيون حول القرية والمتواجد أكثرها على الوادي المسمى "وادي ريا"، ذلك الوادي الذي يقع إلى الجهة الشمالية للقرية، والذي ترجع ملكية أغلبية أراضيه لقرية دير نظام تفاجأت الحجة عندما سألناها عن النفايات وأجابت بصوت واثق "أيام زمان يا عمتي ما كان عنا زبالة مثل اليوم لأنه كل الأشياء هذه ما كانت موجودة على زمنا، والزبالة الموجودة اليوم الناس سببها لأنهم بطلوا يزرعوا وكل شيْ يشتروا من السوق".

منذ العام 2009 وبعد الزيادة الواضحة في أعداد سكان قرية دير نظام بدأت تظهر العديد من المشاكل التي تمحورت أهمها في إهمال الأرض، وذلك لاتجاه أغلبية السكان للعمل خارج القرية والارتباط بالوظائف الحكومية.

بالإضافة إلى ازدياد كمية النفايات التي لم تجد مكانا للتخلص منها بسبب عدم وجود حاويات للقمامة، الأمر الذي دفع سكان قرية دير نظام للتخلص منها عبر إلقائها في أماكن ليست بالبعيدة عن القرية.

ما يعرف اليوم "بحرش الصفحة" الواقع على المدخل الجنوبي للقرية والذي ترجع ملكيته إلى عائلة أبو حافظ التميمي، والبالغ مساحته ما يقارب ال10 15- دونم حسب تقدير المجلس القروي في قرية دير نظام.

ويحتوي الحرش على العديد من الأشجار البرية من الصنوبر، السر يس، البلوط، وبعض الحشائش الأخرى. والذي شكل المهرب الرئيسي والمكان الذي اختاره السكان بعشوائية للتخلص من نفاياتهم بكافة أشكالها المختلفة سواء الصلبة منها أو بقايا الأطعمة.

وهذا ما شاهدنا أثناء جولتنا مع السيد عبد المطلب الخطيب أحد سكان القرية الذي يعمل في وزارة الزراعة الفلسطينية والمسئولة عن حماية الأحراش الطبيعية، وقال لنا "إن الحرش ملكية خاصة ونحن كوزارة زراعة ليس لنا تحكم فيه بشكل مباشر، ولكن نحن نحاول حمايته من خلال منع قطع الأشجار أو إحراقها داخل الحرش".

بعد العودة من مكب النفايات تجولنا في القرية وشاهدنا العديد من الحاويات لجمع القمامة، الأمر الذي دفعنا لنسأل الحاج أبو مصطفى مزهر عن السبب وراء ما شاهدنا في مدخل القرية من نفايات، وحدثنا قائلا "إحنا صحيح عنا حاويات للزبالة بس المشكلة انه المجلس لسا ما قدر يلاقي سيارة لجمع الزبالة من الحاويات".

وأضف مزهر "أولها كنا نحط الزبالة في الحاويات لكن لما امتلأت بطلنا نحط فيهن ورجعنا نرمي في الحرش". وصادفنا شخص آخر سألناه عن السبب في التقصير رد بغضب وقال "يا عمي إحنا مجلسنا مقصر حتى شكلهم عاجبهم مدخل القرية لما الناس تمر و تشوف الزبالة والروائح العاطلة" على حد قوله.

توجهنا مباشرة إلى منزل رئيس المجلس القروي إيهاب التميمي الذي شاهدنا أمام منزله أثناء استقبالنا جرار زراعي وبعض السكك الحديدية. وكان على ما يبدو عائدا من أرضه الموجودة على وادي ريا، وقال لنا فيما يتعلق بدورهم كمجلس لحل المشكلة "المجلس لا ينكر أن النفايات وإلقائها على مدخل القرية والحرش ظاهرة خطيرة.

ويتابع التميميللحياة الخضراء القول: ان موقع بلدنا الجغرافي هو السبب الرئيسي لعدم وجود حل لمشكلة النفايات خصوصا أن قرية دير نظام تتوسط بين مجموعة من القرى والبلدات البعيدة نسبيا، وأغلب القرى والبلديات مثل بلدية بني زيد لديهم سيارة لجمع النفايات، ولكن رفضوا جمع نفايات قريتنا وتعذروا بأن البلد بعيدة وطالبوا أن يدفع كل رب أسرة 50 شيقل في كل مرة يتم فيها جمع الحاويات، وهذا شيْ مكلف.

وأضاف التميمي "نحن لدينا حسب وعود مجلس الخدمات المشتركة أن يجدوا حلاً قبل تفاقم المشكلة أكثر، وإن شاء الله خير".

أما المهندس سعيد في مجلس الخدمات المشتركة لم ينكرلمراسل الحياة الخضراء ما ذكره رئيس المجلس القروي بأن القرية بحاجة ماسة إلى سيارة لجمع النفايات للتخلص منها، وقال: أنهم يعملون مع المجلس القروي لحل هذه المشكلة ولعودة الطبيعة كما كانت.

بهذه الوعود التي سمعناها من المجلس القروي ومجلس الخدمات المشتركة غادرنا منزل التميمي، وشاهدنا الشاب مهدي عيد الذي يدرس القانون في جامعة القدس وحدثنا عن وجود النفايات في مدخل القرية بقوله "أنا شخصيا بستحي لما حدا من صحابي يزورني ويدخل على البلد من هذا المدخل".

وأضاف عيد "نحن كشباب لدينا خطة لتنظيم حملة شبابية خلال الأيام القادمة لتنظيف البلد كل أسبوع، لتبقى بلدنا جميلة ونظيفة وما تيجي علينا الخنازير".

ويذكر أن قرية دير نظام تبلغ مساحة أراضيها حوالي 4000 دونم، ومحاطة بثلاثة عيون من المياه، يستخدمها أهالي القرية لزراعة بعض المحاصيل مثل: البقدونس، الجرجير، السبانخ، وغيرها من الأشجار.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

خطر يهدد البيئة وصحة الإنسان

المخلفات الطبية اثارها واليات التعامل معها

الحياة الخضراء – محمود محمود

تعتبر النفايات الطبية من المخلفات الناتجة عن المختبرات والأقسام في المستشفيات وغيرها، وأكثر ما يتعرض بصورة مباشرة إلى هذه النفايات هم العاملون في النظافة وتنقل لهم الأمراض الخطيرة في حال عدم التعامل والتخلص معها بصورة سليمة، حيث تتنوع المخلفات الطبية لتشمل الحقن والشاش والقطن وسوائل المرضى والمخلفات الكيميائية ومخلفات الاعضاء البشرية وهذه الاخيرة هي أكثر خطورة من أي نوع أخر من المخلفات لما تسببه من أضرار للبيئة والإنسان.

المواطنة رزان صوالحة من قرية عصيرة الشمالية تحدثت عن تخلصهم من النفايات الصلبة والطبية وقالت نخلط النفايات الطبية مع المنزلية (الصلبة) ونحرقها داخل برميل صغير أعلى الجبل في القرية، وأضافت أن عملية الحرق تتم بعيدا عن تجمع الناس حتى يتجنبون إزعاج الناس من الروائح الناتجة عن الحرق.

وأوضحتمديرةمستوصف الرحمة سوزان قمحاوي في مدينة نابلس أنهم يفصلون بين المخلفات الطبيةوالصلبة حيث يضعون النفايات الطبية في أكياس ذات لون أصفر حتى تتميز عن باقي المخلفات، ومن ثم يذهبون بها إلى قسم النظافة في بلدية نابلس والبلدية تتخلص من النفايات على طريقها.

وأشار محاضر جامعة النجاح الوطنية الدكتور فريد أبو ضهير إلى نقص الوعي في المجتمع الفلسطيني من ناحية ضرورة فصل النفايات، وأكد على أنه لو توفر لدى الشعب دراية كافية عن فصل النفايات فإن كل هذا لا جدوى منه بسبب أن النفايات تذهب إلى البلديات والعمال بطبيعة الحال يخلطونها بسبب عدم توفر اليات في البلد لتمييز النفايات.

ونصح الدكتور فريد على وضع خطة واليات للتخلص من النفايات الطبية كتكريرها او دفنها.

في الدول المتقدمة التي أدركت خطورة النفايات الطبية فإنه يتم تجميع النفايات في أكياس وحاويات ذات ألوان مختلفة للتمييز بينها والتعامل معها، حيث يتم فرزها وتصنيفها حسب الوان الاكياس وتنقل الى أماكنها المخصصة، حيث تتوفر في بعض المنشآت الصحية القدرة على التعامل مع معظم النفايات الناتجة، الا أن قسما من هذه المخلفات عادة يحتاج الى معالجة خاصة للتخلص

منها بالطرق السليمة بيئيا خارج هذه المنشآت.

بينمدير دائرة الصحة العامة في سلطة جودة البيئة ياسر أبو شنب الأمراض الناتجة عن النفايات الطبية وقال أن الأمراض تنتقل عند اللمس المباشر لتلك الأدوات مثل الحقن والشاش والقطن وغيرها وتنقل الكثير من الأمراض أخطرها الايدز والتهاب الكبد.

وأكد أبو شنب أن الخطورة من النفايات الطبية تكمن في ملامستها لمصادر المياه فإنها تنتقل لأعداد كبيرة من الناس بسبب أن الناس يشربون من خزانات المياه وإذا لامست النفايات الطبية هذه الخزانات أصبحت أكثر خطورة على الانسان.

وأكدابو شنب أن النفايات المنزلية تشكل 70% منها المكونات العضوية والخضروات ومخلفات الطعام و30% من الزجاج والورق والبلاستيك، وقال بعد خلط النفايات الطبية مع الصلبة تصبح نفايات خطرة، وأن أكثر الناس عرضة للخطر هم عمال النظافة والنباشين لأنهم يلامسون النفايات بشكل يومي.

ونوه المدير ابو شنب على وجود مجمع طبي في رام الله وهو مشروع تأسس بالشراكة مع سلطة جودة البيئة وبعض البلديات ووزارة الصحة وبالتعاون مع الحكم المحلي، حيث يتضمن عدة محاور وهي إدارة النفايات الطبية والتعامل كليا معها، وإعداد تقارير، وتدريب وزارة الصحة والحكم المحلي على إدارة النفايات الطبية وفصلها عن النفايات الصلبة.

وأضاف مدير الصحة العامة بضرورة التفكير وعمل وحدات للنفايات الطبية وإجبار المستشفيات والعيادات على فصل النفايات الطبية عن الصلبة، وقال أن الحكومة دورها يكمن في التفتيش والرقابة وإجبار ترحيل النفايات وفصلها ومعالجتها زمحاسبة المخالفين

ومن الجدير بالذكر أنه في محافظتي الخليل وبيت لحم تم توفير 6000 حاوية من أجل تطوير خدمة النفايات خُصصت لرمي المخلفات الصلبة من الأوراق والكرتون كخطوة أولى ضمن خطة لإعادة تدوير النفايات بجميع أشكالها في المحافظتين.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

لقاء الحياة الخضراء

في حوار اجراه مراسل الحياة الخضراء محمد عبده

من فكرة الى مشاريع ادت إلى زيادة الوعي البيئي

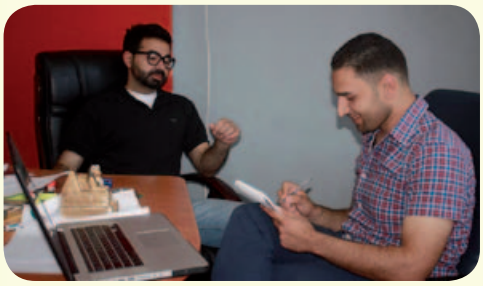

قاسم طوبال، طالب مقدسي في عامه الخامس من تخصص هندسة المواد في جامعة القدس – أبوديس، وهو ناشط اجتماعي لم يدخر جهدًا في أنشطة التطوع وخدمة مجتمعه، والذي تعددت نشاطاته لتشمل العديد من الزوايا والمجالات في مؤسسات مختلفة وضخمة في الوطن وخارجه. وهو صاحب مبادرة أصدقاء البيئة «EnviroFrien» والتي تعنى بشكل أساسي بزيادة الوعي بالقضايا البيئية المحلية، بالاضافة لإمكانية وطرق حلول المشاكل المتعلقة بها، ومن ثم العمل على أرض الواقع لتنفيذ تلك الحلول المدروسة ، و في حديثه لجمعيه الحياة الخضراء اوضح بأن تجربته تخللتها العديد من العقبات و الصعوبات بالاضافه الى زوايا مشرقه من تطوير الفكر البيئي لدى العديد من الطلبه و الاصدقاء موجزا احداث قصته بالكلمات التاليه ...

كيف بدأت الفكرة؟

بدأت فكرتي في صيف عامي الدراسي الثاني؛ نتيجة تجربة خاصة في الولايات المتحدة كمشارك في منحة دراسية من قبل الحكومة الأمريكية بعنوان «قادة شباب لحل القضايا البيئية العالمية»، بعد ترشيحي من قبل أ. ديما الحلواني مديرة المتاحف العلمية في جامعة القدس، مما ساعد في الزيادة من ثقافتي ووعيي بالمخاطر والتهديدات وخطوات التعامل وحلول العديد من تلك المشاكل والقضايا على المستويين المحليّ والعالميّ؛ حيث قمت بعرض مقترح لحل مشكلة التخلص من النفايات الصلبة وزيادة حجم مكب النفايات في المنطقة القريبة من مكان سكني للداعمين كملخص لما تعلمته من تجربتي قبل العودة لأرض الوطن.

ما هي الخطوات التي مررت بها على أرض الواقع ،

بعد العودة من المنحة الدراسية، بدأت بنشر الفكرة ولفت الانتباه إلى المخاطر المستقبلية، وقام بالاستجابة لفكرتي العديد من الطلاب ولكن البضع شاركوني بأهمية اتخاذ وتنفيذ المبادرة على أرض الواقع بشكل تطوعي وهم أمير جبارين، عمر كيالي، وعنان أبوشنب. وكان اجتماعنا الأول في تاريخ 21/10/2011 ليتلوه بعد ذلك زيارة لوزارة الاقتصاد واستقبال م. صالح عبدالله مدير التراخيص الصناعية لنا وتزويدنا بقوائم المصانع والشركات الخاصة بإعادة التدوير، بعد ان تم تزويدنا باسماء المصانع و اكتشفنا ان بعضها كان في طور اغلاق المصنع و الاخرى كانت تعتمد على تكرير العادم من منتجاتها و على هذا لم يكن بالامكان اعادة التدوير في المناطق الفلسطينيه مما ادى الى تكوين العقبة الكبرى.

من ثم قمنا بعقد بعض ورش العمل، ودورات التوعية والاستبانات، والمنشورات وغيرها وكان مركز نشاطاتنا متحف العلوم في الجامعة، إلا ان أعددنا وقمنا بكتابة مقترح المشروع بشكل أولي حسب رؤيتنا في تلك الفترة، لغايه عرضه على المشاركين الآخرين من نفس المنحة، في البيت الأمريكي في القدس بتاريخ 16/12/2011 والذي لاقى إعجابًا من المنسقين كلهم، وبعض من المشاركين، مما شجعنا لانجاز مقترح المشروع ومراسلة رئيس جامعة القدس أ.د. سري نسيبة والذي أبدى اعجابه، وقدم موافقته الكاملة لتنفيذ المشروع في الجامعة بتاريخ 4/1/2012 حيث كان رده في أقل من يوم واحد.

قمنا بتوسيع نشاطاتنا لتشمل تجميل البيئة واستغلال المواد المستهلكة وإعادة استخدامها مثل تصميم لوحات الفسيفاء في المدارس القريبة واستغلال الاطارات كمقاعد ورسم لوحات جدارية وتلصيق قطع من السيراميك والزجاج وغيرها بالتعاون مع المنتدى البيئي التابع لجامعة القدس بالتنسيق مع منسق المنتديات أ. سامح عريقات، وذلك لكي نبقى على مسيرتنا في تحسين البيئة إلى أن نجد الدعم اللازم.

في تاريخ 10/4/2012 قمنا بتقديم مقترح المشروع لمنحة AEIF الأمريكية السنوية، والذي كانت نتائجه تعلن في شهر حزيران من نفس العام، مما منعني من تقديم طلب لمنحة أصغر من القنصلية الأمريكية تفاديًا لازدواجية الطلب وخسارة المصداقية في ورشة العمل والمؤتمر الذي عقد بتاريخ 21/4/2012 حيث كنت أحد المشاركين فيه. مما أدى لبعض المشاركين من نفسي منحتي باستغلال الفرصة وتقديم طلب منحة لوضع سلات عزل النفايات مما أثار الجدل يومها، وقامت منسقة الخريجين الامريكين بإيضاح أن هذه الفكرة هي فكرتي، ليقوموا حينها بطلب ذلك مني كطرف مساعدة لي ولمشروعي لانهم اعجبوا به في العرض الأول. مما أدى لاحقًا لخسارة المنحة الكبرى بسبب وجود سلات عزل نفايات في الجامعة، ولكني مجموعتي مع ذلك لم تياس وقمنا باستكمال فعالياتنا ونشاطاتنا دون كلل. إلى حين الحصول على منحة وضع السلات في الجامعة والقيام بوضعم بتاريخ 10/12/2012 ومن ثم القيام بتوعية الطبة بكيفية ودلالات الألوان من أجل الفصل.

وكل ذلك كان كما رأيته قبل سنوات، حيث بات الحلم يتحقق بخطوات حقيقة، لتثبت مجموعة أصدقاء البيئة «EnviroFrien» أن بيئتنا تستحق، وتقوم بنشاطات ترفيهية مثل نشاط الدرجات الهوائية «سايكلها» بتاريخ 23/5/2013

ما هي التحديات التي واجهتها ؟

من التحديات الحالية هي عدم وجود مصانع لاعادة التكرير بشكل كبير، مما يجعل من فصل النفايات وعزلها مجرد ثقافة في الوضع الحالي، لتؤول في نهاية المطاف بمعظمها إلى مكبات النفايات، ولكن زيادة الوعي من شأنها أن تساعد في تسهيل ذلك في المستقبل.

ما هي خطواتك المستقبلية لتطوير فكرتك ؟

لقد قمنا بالتعديل على مقترح المشروع بعد انضمام أ. دانا الطبري، لفريق المؤسسين ليشمل المنطقة المحيطة بالجامعة من قرى جنوب شرق القدس ليضم العيزرية، أبوديس، السواحرة وعرب الجهالين، بالاضافة لمقترح مصنع صغير يلبي احتياجات المنطقة كنقطة أوليه ستنتشر فيما بعض في أرض الوطن الحبيب، ونحن الآن في صدد مراسلة مؤسسات محلية ودولية من أجل دعم هذا المشروع.

ما هو موضوع مشروع تخرجك من الجامعة؟

هو جهاز لانتاج الغاز الطبيعي من الفضلات العضوية التي تخلفها مطابخ المنازل، والذي سيستخدم بشكل اساسي في المنازل لملائمة حجمه لها، والذي سيحمل اسم المجموعة، ويعتبر هذا الجهاز بحجمه وكفاءته الأول من نوعه في فلسطين والمنطقة، ويعتبر الحل الامثل للتخلص من الفضلات العضوية واستخراج غاز الميثان والاسمدة الطبيعية. ويشاركني في بحثي كل من الطالبين معتصم أبوهلال وقسام شعابنة من نفس التخصص، تحت إشراف رئيس دائرتي د. عبدالعزيز القنطار.

ما هي تطلعاتك للمستقبل؟

أن تكون بيئة فلسطين خالية من كل مسببات التلوث بأنواعه، وأن يرتقي كل فرد بفكره وثقافته في القضايا البيئية، لنحافظ على سلامتنا وسلامة ما حولنا. بالإضافة لتوفير المصانع الخاصة بإعادة التدوير مما يوفر المزيد من فرص العمل للافراد في المجتمع.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

بين قوت العيش والصحة ... جمع الخردة في قبلان مستمر

معاذ العملة/ الحياة الخضراء

"ثلاجات غسلات بطريات خربانة للبيع "كلامات كثيراً ما تطلقها مكبرات الصوت التي تحملها سيارت جمع الخردة في مختلف مناطق الضفة الغربية، لكن هذا الأصوات تخفي العديد من القصص.

شهدت الضفةالغربية في الفترة الاخيرة، وخاصةمنطقه جنوبنابلسازدهاراواسعافيجمعالخردةوفرزها ، وكانلهاع لىمايبدو، دورفيتحسينالظروفالمعيشيةلبعضالعائلاتالفلس طينية، فيظلالبطالةالمتفشية، والزاحفةالىغالبيةالشبابالفل سطيني، لكن الأمر لم يخلو من الأثار السلبية على صحة الإنسان والمكان.

خريج "خدمةاجتماعية" .. يجمع "الخرد"

رغم كلشيء، يضحك " م.ع" 35 عامامن إحدى قرى جنوبي نابلس، والذي تخرج من جامعةالقدس المفتوحة "تخصص خدمةاجتماعية"، منذحوالي سبع سنوات، وفضّل عدم ذكراسمه لأسباب شخصية، رغم كلشيء، يقود شاحنة صغيرة لجمع الخردة يوميا، يبدأ يومه منذ ساعات الصباح، وحتى ساعات متأخرة من الليل، من أجل توفير حق أولاده الأربعة بلقمةالعيش. ويواصل "م.ع" ابتسامته، ويقول:

"لا أذكرعدد طلبات الوظائف التي تقدمت لها، لكن كلما أعرفه أني لم أعد أذكر شيئا من تخصصي".

رماح نجار 22 عاما، من قرية يتما، يمتلك شاحنة صغيرة لجمع الخردة، يوضح لـ"للحياة الخضراء" أن العملية مجدية اقتصاديا بالنسبة له، وتشكل إيرادا كافيا لتغطية تكاليف معيشته، بالإضافة إلى العامل المرافق له، لكن من وجهة نظره فإن ارتفاع أسعار المحروقات، يشكّل تحديا كبيرا لهذه المهنة، ويقلل من أرباحها الى حد ما ويوضح نجارأن معدل استهلاكها ليومي للمحروقات من 200 شيقل إلى 400.

شيقل رغم أن معدل استهلاكه في السنوات السابقة كان لا يتعدى 100 شيقل يوميا، ويذكرنجار " لم استطع إكمال دراستي بسبب أجورالسفرمن قريتي الى نابلس، وظروف الاغلاقات والحواجزالإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى، فكان خياره الوحيد الاتجاه إلى مهنة "جمع الخردة".

أصحاب المحال محتارين

إياد يونس صاحب محل لتصنيف وفرز الخردة على مدخل بلدة قبلان جنوبي شرق نابلس "شمال الضفة الغربية" استهل حديثه مع "الحياة الخضراء"، بالدفاع عن حقوق الناس المجاورين لمحلات الخردة، قائلا: "إذاشكلت أي إزعاج للجيران من خلال عملي أفضل نقل بضاعتي على الفور، وهذه النتيجة جاءت بعدعملي لعده سنوات بجانب منزلي وعايشت الصعوبات والمخاطرالصحيةالتي تخلفها هذهالعملية، فقررت الانتقال إلى الشارع الرئيسي للابتعادعن الأحياء السكنية". ويضيف كثيرمن العائلات التي تعمل في جمع الخردة عندما تريد تزويج ابنها تفضل ان تصاهرعائله تعمل في نفس المجال حتى تكون الفتاه معتادةعلى طبيعة الحياة ويكون هناك نوع من التفاهم بين الطرفين".

مناشدات الجيران العاجلة

الموطن في صلنجم 45 عاما من قبلان، يبدي استيائه ويقول "تحول

الشارع الرئيس من مدخل ريفي جميل إلى مكرهة صحية تنتشر على طول الطريق وعززت هذه الظاهرة من انتشار القوارض والحيوانات الضارة".

ويضيف نجم " نتعرض نحن سكان الشارع الرئيسي لمضايقات مستمرة من أعمال حرق إطارات السيارات والأسلاك لإخراج المعادن منها، أومن خلال المكبرات الصوت للبائعين التي لاتراعي أي وقت، ولم يقف الأمرعلى هذا الحد، فقد بتنا في الآونة الأخيرة، نسمع أصوات انفجارات لأجسام مشبوهة تثير قلقنا بشدة، وكل هذه الأعمال تؤثربشكل ملموس على صحة وسلامة سكان المنطقة".

تجارةالخردة والإشكاليات الصحية

تؤثرعمليات حرق إطارات السيارات والأسلاك المغلفة بالبلاستيك من أجل الحصول على المال، دون أي اهتمام بما تتركه هذه الحرائق من آثارسيئةعلى الإنسان والبيئة وتشاهدهذه الظاهرة يوميا في مختلف أنحاءالضفةالغربية. ويستغل تجارالخردة في العادة، الأراضي الزراعية في مناطق "c" الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، لحرق الإطارات وغيرها. ومعظم الحرائق تتم في الليل حيث لايستطيع المواطنون التدخل لوقف الحرائق وبحسب العديد من المواطنين الذين التقتهم "الحياة الخضراء" فإن استمرا رإشعال المطاط والبلاستيك بالقرب من منازلهم، جعلهم عرضه للإصابة بالأمراض، حيث يعاني السكان، وفي مقدمتهم الأطفال، من انتشارأمراض الربو والتهاب الجهازالتنفسي. كمايستغل تجارالخردة "الفتيان" في عمليات الحرق وجمع ماينتج عنه، ويتراوح تحصيلهم اليومي من 20 إلى 100 شيقل، بعدأن يقوموا بالتنقيب في أكوام النفايات، بحثاعن الخشب والنحاس والحديد ومعادن أخرى، لبيعها في السوق المحلية.

من أين يأتي كل هذا؟

هنالك عده مصادر لجلب الخردة، وهي مكبات النفايات الإسرائيلية داخل الضفةالغربية التي تشكل خطرا محدقا على الصحة العامة للفلسطينيين، إضافة لمخلفات سكان الضفةالغربية التي يقومون برميه أوبيعها مقابل المال. والمصدرالأبرزمن خلال "إسرائيل" التي ترسل إلى الضفةالغربية بشكل دوري شاحنات ضخمة محملة بالخردة تفرغها لبعض التجار، ومن ثم يقوم هؤلاء بفرزه اوتصنيفها، وتعبئته من جديد. وهنالك مصادرأخرى، منهاالمستوطنات المحاذية لجدار الفصل وتقوم الجهات الإسرائيلية بالكشف عنها ومن ثم تنقل إلى "إسرائيل"، كما ان هناك مصدرا آخر، وهو من خلال الأردن لكنه متوقف منذ حوالي أربعةشهور.

هندسةالخردة

في ظل اتجاه السلطةالوطنية إلى خصخصة بعض المؤسسات يتساءل بعض المواطنين حول أولويات الخصخصة، المهندس مأمون صنوبر 27 عام مسئول عن إحدى اكبرالورش في المنطقة، يعتب راالخردة ثورة قومية ويقول: "كان مشروع التخرج الخاص بي حول خصخصة خدمة النفايات الصلبة في بلدية نابلس وأثبت المشروع جدواه ألاقتصادية بتخفيض حوالي 70%من تكلفة جمع النفايات الصلبة، لكن لم تنل الفكرة أي اهتمام رسمي". ويوضح صنوبر " تنتج ورشتي من 400 إلى 500 طن شهريا لوحدها وتعمل هذه ا لكمية على إعالة العشرات من العائلات المحلية"، حس بقوله.

ويقول بأن أكثرمن عشرين عائله تعتاش من جمع العلب الفارغة فقط، موضحا بأن هناك العديد من "المختصين" في جمع العلب الفارغة الملقاة على قارعة الطريق، وأن وهذه العملية تعود بالمنفعة على المجتمع وعلى الفرد نفسه.

ويؤكد مأمون " رغم أهمية جمع الخردة على المستوى القومي ليس هنالك أي اهتمام رسمي بالموضوع من اجل تطويرهذا المجال سواءعلى مستوى التصدير أوإعادة التصنيع من خلال إنشاء مصانع على مستوى كبير".

... تتمة صفحة 18

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

أهالي قرية الراس .. بين مطرقة الخنازير البرية وسندان السموم الكيماوية

الحياة الخضراء__ديانا مروان

لعل فرحة أهالي قرية الراس باستعادة أرضيهم لم تكتمل، فبعد تراجع الجدار الفاصل خلف أراضي القرية أطلق الاحتلال الإسرائيلي ما يزيد عن100خنزي بري على أراضي المزارعين، مما أدى إلى تدمير وتخريب للمزروعات والممتلكات أيضا، ويتهم أهالي قرية الراس جنود الاحتلال بنشر قطعان الخنازير في الأراضي الزراعية من خلال البوابات الموجودة في الجدار الفاصل.

يشتكي المزارع صلاح سعيد من قطعان الخنازير البرية التي تدخل إلى أرضه الزراعية وتقتلع أشتال الزيتون، وتدمر خراطيم المياه المستخدمة في عملية الري بسبب بحث هذه الحيوانات غير الاليفة عن الأماكن الرطبة.

ويضيف سعيد "تنتظر هذه الحيوانات المزروعات حتى موعد الاثمار وقبل وقت قطف المحصول بحوالي يومين تأكلها كالبازيلاء مثلا". ويكمل حديثه قائلا أن هذه الآفة هاجمت بيتا بلاستيكيا مزروعا بالخيار والبندورة قبل موعد قطفها بيوم واحد، وألحقت دمار في الممتلكات داخله، وقدر الخسائر المادية بما يزيد عن 2000 شيقل.

ولجا المزارع صلاح سعيد الى طريقة غير ملائمة للارض والانسان وخطيرة في خطوة غير مدروسة للتخلص من هذه الآفة، حيث يضع السموم في وعاء مليء بالمياه ويوزعه في الأرض التي تبلغ مساحتها حوالي 2دونم، فيؤدي ذلك على قتل عدد من الخنازير وبعدها يقوم بحرق أو دفن الحيوانات الميتة.

هذه الخطوة يعارضها المزارع مروان فريد فيؤكد أن نشر السموم لقتل هذه الخنازير عملية غير ناجحة بشكل كامل، لأنها تودي بحياة الطيور والحيوانات الأليفة.

وفشلت محاولة المزارع أبو أحمد في قتل الخنازير التي كانت كل ليلة تهاجم أرضه وتخرب محصوله وتخلف الدمار في مزروعاته، حيث قضى ليلة بأكملها في أرضه ليتصدى لهذه الحيوانات المتوحشة ولكنها لم تأتي تلك الليلة. ويضيف أبو أحمد "قبل عام تقريبا هاجمت مجموعة من الخنازير البرية رجل في قرية مجاورة لنا وسببت له أضرار جسدية فكسرت ذراعه ونهشت خصرته، لكن ربنا لطف ونجاه".

ويتابع قبل فترة قصيرة أيضا دمرت هذه الآفة أربعة دونمات مزروعة بالملوخية وسببت خسائر مادية كبيرة لأصحاب الأرض. وفي نهاية حديثه يناشد أبو أحمد السلطة الوطنية والجهات المختصة العمل على انقاذ المزارعين وتخليصهم من هذه الآفة.

ويوضح عضو المجلس القروي بالقرية عبد المعطي حمدان أن اسرائيل تمنع تصدير أنواع معروفة من المبيدات والسموم إلى مناطق السلطة، مما يصعب مكافحة الخنازير في ظل تزايد أعدادها بشكل كبير.

وحتى اعداد هذا التقرير لازالت قرية الراس تواجه خطر الخنازير البرية على الانسان والبيئة في ظل عدم التوصل الى حل لهذه الافة . فاهالي القرية بمحاولاتهم قتل الخنازير بسموم تودي بذات الوقت بحياتهم البرية من حيوانات وطيور وحشرات ونباتات كمن يهرب من الدلفة الى المزراب كما يقول المثل الشعبي

ومن الجدير ذكره أن قرية الراس تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة طولكرم، وعلى بعد (7)كلم وتتربع قرية الراس على قمة تلة ترتفع (286)متر عن سطح البحر ومن هذا اكتسبت اسمها الحالي. ويحدها من الجنوب قرية كفر صور ومن الشمال قرية شوفة ومن الشرق قريتي كور وسفارين ومن الغرب بلدة فرعون.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

للشجر في القدس تاريخ وحكاية

الحياة الخضراء –غدير كرم

في حضرة المكان . . قد تنسى أنك تتنفس، ستأخذكَ عظمته وجماله إلى أبعد الحدود . أنتَ وحدك فيه! رغم كثرة السياح الذين جاؤوا من بلاد متعددة، إلا أنك لا تشعر بما يدور حولك . تجذبك طبيعته، تنحبس أنفاسك، وتسافر مع رائحته العطرة . هو المكان الذي يبجله المسيحيون على اعتبار صلاة السيد المسيح عليه السلام فيه، إنها « الكنيسة الجسمانية» .

ما يميز الكنيسة الجسمانية أنها تحتوي بحديقتها ثمانية أشجار زيتون يقدر عمرها باكثر من الف عام . تلك الأشجار صامدة كصمود الفلسطينيين في أرضهم، فهي تعطي المكان رونقه وحضارته .

حدثنا « العم فايز» وهو من يعتني بالأشجار كل يوم . «منذ 18 سنة أنا وحدي المسؤول عن هذه الأشجار، أسقيها، أقلم أغصانها، وأحرث تربتها، هي مثل ولد من ولادي والاعتناء بها يشعرني بالراحة» .

كما تابع، في شهر شباط من كل سنة أنقب الأشجار، وكل سنتين أعطيها فيتامين خاص يحافظ عليها . وأغصانها التي أقلمها أجمعها وأعطها للزوار كذكرى تسعدهم كثيرا .

وأضاف أن الثلوج لم تأثر إلا على الأغصان، أما الأشجار بقيت قوية ومتماسكة . لأنه ليس من السهل أن تأثر على أشجار تعود إلى أعوام 1092 .

كل سنة يأتي متخصصون من ايطاليا ليفحصوا الأشجار، فيجدونها بأفضل حال . ويقومون بعمل أبحاث وتقارير عن هذه الأشجار . فما توصلوا إليه أن كل هذه الأشجار هي من نفس النوع والأصل من الناحية الجينية . مما يدل على أنها أصلية ولم يتم تطعيمها .

كما أثبتت الدراسات أنها في حالة صحية ممتازة ولا تعاني من أية أمراض أو فيروسات . هذه الدراسة تبرز أهمية هذه الزيتونات كإرث حضاري في الأرض المقدسة، وهي اثبات اضافي على تجذر الفلسطينيين في هذه الأرض مثل جذور هذا الزيتون .

العم فايز هو « القصة كلها»! فبين يديه المجعدتين تاريخٌ وحكاية .

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

حديقة القيقب
تجربة فريدة لمتنفس بيئي تعليمي

الحياة الخضراء- دعاء جابر

نباتات طبية، أشجار معمرة، تربة، ماء، مساحات خضراء، وزقزقة عصافير، هي نظام بيئي متكامل، تلك هي حديقة القيقب، الحديقة النباتية التعليمية التابعة لمدرسة الفرندز، التي تهدف الى تعزيز الوعي البيئي، انشئت في عام 2011 بمدينة رام الله بمساحة تقدر ب 6 دونمات، تعود تسميتها بالقيقب نسبة الى شجرة موطنها الاصلي فلسطين وهي شجرة برية دائمة الخضرة لون ساقها احمر وتعطي ثماراً صغيرة.

في بداية نشأتها كانت مقراً للبعثة التي أسست مدارس الفرندز «الكويكرز» ،وسكناً للطلاب الذين كانوا يأتون من الاردن وسوريا ولبنان للدراسة في المدرسة، ثم تطورت ليصبح التفكير جدياً بإنشاء حديقة بيئية تعليمية تابعة للمدرسة.

مستشار مدارس الفرندز شادي عثمان وصف لنا أنواع النباتات المزروعة بالحديقة كالبطم الفلسطيني والسويد، والكثير من الاعشاب البرية المعروفة باستخداماتها الطبية والغذائية كالميرمية والزعتر والحصالبان واشار الى نباتات واشجار يزيد عمرها عن ال100 عام وبانه يوجد اكثر من 150 نوع من النباتات المحلية الموجودة بالحديقة.

واضح عثمان في حديث للحياة الخضراء ان الحديقة تعتمد في نظام الري على طريقة التنقيط المستمدة من الآبار الموجوده بداخل الحديقة كما انها تعتمد على استخدام مخلفات الحيوانات والنباتات وبقايا الاشجار كسماد عضوي(كومبوست) لتقوية مزروعات الحديقة، وأكد على أن كل شي بداخل الحديقة هو طبيعي 100% ويمنع استخدام اي شي كيماوي.

اما بالنسبة لزوار الحديقة فهي مفتوحة أمام الناس عامة وجميع طلاب المدارس الاخرى وبانها لا تقتصر فقط على طلاب مدارس الفرندز فالهدف منها ان تكون متنفس بيئي طبيعي وان تُخرج الى المجتمع جيل حضاري يحترم الطبيعة ويحافظ عليها.

المواطنة ناهدة خلف وهي من خريجي مدرسة الفرندز حدثتنا انها وفي فترة دراستها كانت تذهب برفقة زملائها بالصف للتجول بالقيقب وتذكر بأن استاذها الاجنبي وغيرة من الاساتذة كانوا يقيمون في سكن الحديقة، أما أمها هيام خلف والتي تسكن بالقرب من الحديقة لا تعرف ما اذا كانت تستطيع الدخول اليها ام لا وتعجبت من كونها مفتوحة للجميع.

المواطنة أم أحمد والتي تمر يومياً بمحاذاة الحديقة لا تعرف عنها شي سوا كونها تابعة لمدرسة الفرندز.

ومن أهم مشاريع حديقة القيقب البيت الطيني وهو تصميم بيئي حرارته ثابته يدخل به الهواء ويخرج عبر المدخنة يهدف لتفهيم الطلاب عملية الحفاظ على البيئة بدون استخدام وسائل التبريد والتدفئة صيفاً وشتاءاً للحفاظ على النباتات بداخلة، بدأ العمل على تنفيذه قرابة عام لكنه لم يكتمل وعند سؤالنا للمستشار شادي عثمان قال بأنه توقف التمويل للحديقة من عام ونصف وبالتالي توقفت جميع المشاريع والآن لا يوجد نشاطات مجتمعية فاعلة بها كما انه لا يوجد تمويل لتشغيل اشخاص عاملون بها لعدم وجود مصدر دخل دائم.

وأشار عثمان بان وقف التمويل شكل تراجعاً كبيراً في خطة تطوير التوعية البيئة للمجتمع وبانه يؤدي الى تجميد كافة المشاريع وبالتالي تراجعاً في النشاطات وهذا يعد أحد اسباب فراغ الحديقة من الزوار، واضاف بانه لا يوجد ثقافة توعوية بيئية مجتمعية بفلسطين وان الاهالي مقصرون في حق ابناءهم بالمعرفة وقال(عنا بفلسطين لما الولد بزهق باخدوه اهله على حدائق العاب بس لو تاخذ ابنك على حديقة بيئية وتشرحله شو في بالطبيعة من نباتات وتربة واشجار ببلدنا هيك بنتساعد بتعزيز ثقافة الوعي البيئي)

وحمل عثمان المؤسسات الاعلامية مسؤولية كبيرة في تقصيرها اتجاه القضايا البيئية وطالب بتفعيل دور الاعلام ومساندته.

المواطن طارق طميزي التقيت به على بوابة الحديقة وكان غاضباً بعض الشي بسبب تلقية أمراً ب إخلاء الحديقة والخروج منها من قبل الحارس علما بأنه أخذ اذن مسبق بالدخول اليها والتجول بها على حد قوله، وضح لنا حارس الحديقة بانه يجب ان تغلق ابواب الحديقة على الساعة الثالثة عصراً وأيضاً قام طارق بقطف ورد من الحديقة الامر الذي ادى بالحارس الى إخراجه منها فوراً.

تابع طارق حديثه(بالرغم من الي صار معي اليوم بس راح ارجع اتفرج على الحديقة والف فيها هي بتحتوي على كتير أنواع من الاشجار وأساميهم المكتوبة على قطعة حجر أسفل كل شجرة ونبتة، حلوه الحديقة بس للاسف كل مرة باجي ما بشوف فيها ناس هي خالية تماماً)

نقص التمويل عطل الكثير من المشاريع في حديقة القيقب

نائب مدير مدرسة الفرندز للبنين جريس أبو العظام تحدث عن كيفية استفادة طلاب المدرسة من حديقة القيقب والتي تكون على جانبين، جانب تعليمي بدراسة الطلاب للنباتات والتربة وتعريفهم على البيئة الزراعية، وجانب ترفيهي وتستغل بأيام العطل او الدوام كقيام الطلاب بعمل نشاط كالفطور الجماعي بمرافقة المعلمين.

وقال ابو العظام انه يوجد مواضيع معينة تدرس بالمدرسة كالمواضيع العلمية كالكيمياء والفيزياء والاحياء وهذه المواضيع هي التي تستفيد بشكل كامل من الحديقة وايضاً من المستفيدون منها طلاب المراحل الدراسية من الصف السابع حتى العاشر.

وبحديثنا عن مشاريع الطلبة عرض لنا ابو العظام العديد من المشاريع كمشروع الخلايا الضوئية في الحديقة وهي التي تستغل الطاقة الشمسية وتخزنها لتخدم لمدة ساعتين او ثلاثة لاضاءة الحديقة ليلاً وعند انتهائها تستبدل بالطاقة الكهربائية.

وختم جريس أبو العظام حديثة عن انقطاع تمويل حديقة القيقب مؤخراً الامر الذي أدى الى تقلص وقلة المشاريع الطلابية والبيئية وبالتالي انعكس ذلك على قلة استفادة الطلاب من الحديقة ووصولهم للحد الادنى من المعرفة.

وفي اعقاب هذا التقرير فقد اطلقت الحياة الخضراء مبادرة ودعوة لمدرسة الفرندز بتاسيس نادي بيئي يعنى بحديقة القيقب ليحافظ على نباتات واشجار فلسطين ويقوم بنشاطات عديدة تهدف الى زيادة الوعي المجتمعي وتمكين الاعلام البيئي.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

تتمة ..

دورة الإعلام البيئي تفتح أبواب التطور المهني في مجال الاعلام

أحد المتدربين الخريج من قسم اللغة العربية والإعلام في الجامعة العربية الأمريكية يوسف شلبي ذو 24 عاماً، الذي عبر عن أمله بقرب الحصول على وظيفة بعد إنهاء هذه الدورة التي رأى انها عرفته على طبيعة سوق العمل، واتاحت له تطبيق الجانب النظري الصحفي الذي تعلمه في الجامعة.

أما المتدربة ديانا مروان خريجة قسم الصحافة من جامعة النجاح الوطنية رأت أن هذه الدورة تتميز عن غيرها أنها شملت جانباً كبيراً من العمل الميداني التطبيقي، ونوهت إلى أنها أضحت جاهزة للإنخراط بسوق العمل بعد أن أتمت هذه الدورة، وأضافت «أصبح لدينا حالة وعي بيئي، حيث نعرف ما يمكننا أن نقدمه للبيئة كصحفيين».

اطلاق مجلة الحياة الخضراء

الهدف الأبرز الذي حققته دورة "الإعلام البيئي" كان إنشاء "مجلة الحياة الخضراء الإلكترونية" التي ينشر عبرها مواضيع بيئية منها ما هو مكتوب وأخرى وسائط متعددة، يدير تحرير هذه المجلة الاعلامية مها عواد التي أكدت بدورها ان المجلة ستغطي مختلف القضايا البيئية، وأنها ستصل لجميع المؤسسات والجهات المعنية بالبيئة.

كما كشف رئيس جمعية الحياة الخضراء فيصل زكارنة أن دورة "الإعلام البيئي" ستتيح للمتدربين الحصول على فرصة عمل، وأنها ستختم بإنتاج نشرة – لمجلة الحياة الخضراء – زاخرة بالموضوعات البيئية من إنتاج المتدربين، كما أكد زكارنة أن الجمعية لن يتوقف سعيها في مجال الإعلام المتخصص بالبيئة.

دورة الاعلام البيئي شكلت عاملامهما في توعية خريجي الاعلام باهمية البيئة بكل تفاصيلها والاهتمام بكل ما يتعلق بها ونشر التوعية بمكنوناتها وخباياها وهو ما اخذ المتدربون على عاتقهم في توجيه اقلامهم وعدساتهم نحو البيئة الفلسطينية المستهدفة من الاحتلال ومن العبث المحلي.

تتمة ..

بين قوت العيش والصحة..

أين المصانع؟؟

من جهته يفيد مدير شركة الشرق لصناعة الأسلاك وأسياخ اللحام وعضو الاتحاد العام للصناعة الفلسطينية يوسف حسونة، بأن مئات الأفراد –وبينهم عشرات التجار– يستفيدون من هذه المهنة في الضفة الغربية.

وأشار حسونة إلى افتقاد الأراضي الفلسطينية لمصانع متخصصة في صهر المعادن، مما يدفع التجار لتصديره إلى الأردن أو تركيا أو إسرائيل.

وأكد أن طاقة الحجم العالمي لمصانع صهر المعادن تبلغ 300 طن، لكن إجراءات الاحتلال وعدم وجود طاقة كهربائية كافية، إضافة إلى التكلفة العالية ،كلها أمور تحول دون إقامة مثل هذه المصانع في الضفة الغربية.

تجارة الخردة والإشكاليات البيئية

يوضح مدير مكتب وزارة شؤون البيئة الأستاذ امجد جبر أن هذا العمل يشكل ضرر وخطورة على الصحة العامة، موضحا بأن الوزارة قامت بمجموعة جولات في عدة مناطق من أجل متابعة أعمال جمع ا لخردة بناء على شكاوي تقدم بها رؤساء مجالس محلية في بعض القرى، وتم توزيع أكثر من 20 بلاغ لأصحاب محلات لجمع الخردة، كما قامت الوزارة بمحاولة توعية الناس بهذا الخصوص لكن هذا لم يكن كافيا لإيقاف هذه العملية حتى الآن.

ويضيف جبر بأن دور وزارة البيئة يتمثل في الرقابة على مثل هذه المخالفات، وهي تقوم بالتحرك فورا في حال تلقي شكوى من مواطنا ومن مجلس محلي، وتتخذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، كما قال.

ويقول جبر بأن وزارة البيئة لاتستطيع التدقيق على نوعية النفايات المجلوبة من "إسرائيل"، داعيا الى ضرورة وجود إيجاد هيئة مختصة بهذا الموضوع، مضيفا بأن هناك مساعي لإيجاد شرطة بيئية منخلال محاولة تطبيق تجربة الأردن في هذا المجال، لكن هنالك مجموعة من المعيقات التي تحول دون تنفيذ هذا المشروع.

نحن غير جاهزين لمصنع

أستاذال اقتصاد في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، الدكتور بكر اشتية قال بأن مايحصل الآن عمليا هو جلب الخردة من إسرائيل، وإعادته امرة ثانية لتتم عملية إعادة التصنيع داخل إسرائيل على شك لمواد جاهزة من ثم تقوم المصانع الفلسطينية بشراء هذه المواد مرة أخرى من أجل استخدامها في عمليات التصنيع.

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

ملف الحياة الخضراء

قام فريق من الحياة الخضراء وعلى مدار يومين بمتابعة مراحل انتاج الفريكة اشهر الاغذية الفلسطينية واقدمها ،حيث زار االفريق معمل ناصر زكارنة لانتاج الفريكة في قرية دير غزالة شرق جنين وهو من اكبر المعامل في شمال الضفة حيث تبلغ طاقته الانتاجية 350 طن وهو ما نسبته30 %من اجمالي استهلاك الاراضي الفلسطينية و مناطق 48 ويتم بيعها من خلال العلامة التجارية فريكة "الاقصى" .
واطلع السيد ناصر زكارنة الفريق الميداني للحياة الخضراء على مختلف مراحل انتاج الفريكة مشيرا الى ان موسم الفريكة يستمر لفترة شهر من نيسان وحتى ايار حيث يتم العمل على مدار اربع وعشرين ساعة لانتاج الفريكة ،ويتيح هذا الموسم على الرغم من قصره فرص عمل وباجور جيدة للعديد من الايدي العاملة الفلسطينية .
وتمر عملية انتاج الفريكة بعدة مراحل اولها الحصاد ومن ثم النقل الى البيدر وتنظيفها ومن ثم تاتي مرحلة الحرق البسيط لسبل القمح ومن ثم يحول الى ماكينة الفصل وذلك لفصل حبات القمح عن السبل المحروق ونقلها الى المعمل حيث يتم تنشيفها بواسطة افران خاصة للوصول الى المرحلة النهائية لتنقيتها وتنظيفها بشكل نهائي من خلال الغربال

بساط من القمح

القمح ياخذ بالتحول الى اللون الاصفر في اشارة إلى بدآ النضوج

بداية نضوج القمح

بداية الحصاد

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

ملف الحياة الخضراء

خاص : الحياة الخضراء تعيش مراحل انتاج الفريكة في موسم الحصاد في فلسطين

ناصر زكارنة من اليمين يشرح للحياة الخضراء بان السبل المحصود ينقل بشاحنات الى ما يسمى (البيدر)

السبل على البيدر وهذة المرحلة تسمى بالعامة " التذرية" حيث يوزع السبل وينشر على طول البيدر حيث يترك في للهواء مهمه تنظيفة من الاوساخ والغبار بعد الحصاد وقبل مرحلة الحرق .

مرحلة حرق السبل حيث يستخدم حارق مضغوط يسمى بالشاروخ يقوم بحرق السبل تسهيلا بتنقيته وتنظيفه للمرحلة التي تليها .

يقلب العمال بالشاعوب السبل اثناء الحرق ليشمل الحرق كافة جوانب السبل والمقصود هنا الحرق البسيط وليس الكامل

بعد الحرق نتحول الى مرحلة الفصل من خلال ماكينة الفصل او ما يسمى بالعامية الدراسة . . . . حيث يفصل حبات القمح عن السبل المحروق اما السبل المحروق فتقوم الدراسة بتجميعه تمهيدا لتحويله الى تبن واستخدامه لاغراض اخرى

الحياة الخضراء
بيئة نظيفة .. حياة أجمل
يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

الحياة الخضراء تعيش مراحل انتاج الفريكة في موسم الحصاد في فلسطين

الدراسة تضخ حبات القمح الناضجة او ما يسمى بالعامية "فريكةخضرا" تمهيدا لنقلها الى المعمل

المرحلة الاخيرة : للفريكة بعد الفرن نقلها "للغربال"بقسميه" غربال" ونقاية " حيث يتم تنظيفه وتنقيته بمرحلته النهائية بعد تنشيفه بالفرن ويعمل الغربال بواسطة جهاز كمبيوتر مبرمج حيث يتم برمجة وزن حبة الفريكة ليتم مرورها عبر قنوات الغربال وما دون ذلك فيتم اخراجها من الغربال في منطقوة مخصصة له وهو عبارة عن اوساخ واحجار صغيرة عالقة لم يتم التخلص منها في المراحل السابقة .

معمل انتاج الفريكة والذي يحتوي على ثلاث اقسام الفرن – الغربال – النقاية .

وبذلك تنتهي عملية انتاج الفريكة حيث تعباة باكياس وتنقل الى التجار والمستهلكين وبعد ه1ه المرحلة يمكن للمستهلكين جرش الفريكة اما الى فريكة خشنة او ناعمة حسب الرغبة .

الفرن : وهو غرفة ضخمة بمساحة اكثر من 70 متر مربع ويكون على جوانبها مراوح تضخ هواء ساخن على الفريكة الخضراء والموزعة على صفيح على طول مساحة الفرن والهدف من الفرن "تنشيف " الفريكة الخضراء لتصبح صلبة وليست لينة ويتوجب تقليبها كل ثلاث الى اربع ساعات ويستوعب الفرن اكثر من 10 طن للوجبة الواحدة .

تحتوي الفريكة على مجموعة جيدة من المعادن المهمة على رأسها الحديد المضاد لفقر الدم، والزنك الضروري لعمل جهاز المناعة والجهاز التناسلي، والكلس المهم لبناء العظام والأسنان، والسيلينيوم والمضاد للشيخوخة، والمنغنيز الذي يدخل في بنية الكثير من الأنزيمات والمركبات النشطة التي تفتت الدهون والسكريات والبروتينات من أجل استخلاص المشتقات اللازمة منها، والماغنيزيوم الذي يلعب دوراً بارزاً في الكثير من الوظائف الحيوية في كل خلايا الجسم.

والخلاصة، الفريكة غذاء ممتاز، فهي مغذية، ومنشطة، ومفيدة في تقوية الشعر، وفي منع حدوث تشنج الأعصاب، وهي أيضاً تنفع في كبح السعال، وفي تهدئة الأمعاء الهائجة، وتساهم في تنظيم عمل هرمونات الغدة الدرقية. وصحتين وعافية

الحياة الخضراء

بيئة نظيفة .. حياة أجمل

يونيو -حزيران ،العدد(1) مجلة الكترونية
تعنى بشؤون البيئة تصدر عن جمعية الحياة الخضراء

عدسة الحياة الخضراء

عين فارة

اسم المحميه مأخوذ من اسم احد الينابيع القريبة والمسمى بـ «عين فارة»، والذي يتميز بغزارة مياهه الخارجه من بين الصخور، والتي تجري مُشكّلة الشلالات والبرك التي تكثر فيها الاسماك والضفادع. حيث تشق المياه العذبه في المحميه طريقها بين الجبال الجرداء الشاهقة مشكّلة وادي وواحة في وسط «الصحراء».

وتلتقي عين فاره مع عين أخرى يطلق عليها اسم «عين الفوار» وعين ثالثة مسماه «عين القلط»، مكونة معا ما يعرف باسم (وادي القلط). تجدر الاشاره الى ان المحمية، تخضع للإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية.

اذا كنتم من محبي الطبيعه، كونوا على استعداد دائما لترقب العصافير المميزه في هذه المحميه المنتشره بين اغصان الاشجار هناك، وفي سماء المحميه واعالي جبالها كالنسور والصقور، اضافة الى انه يمكنكم بين حين والاخر مشاهدة حيوانات بريه هناك، مثل الوبر الصخري والغزلان، والتي تستفيد من الأجواء الدافئة شتاءً والرطبة صيفاً.

الحيوانات البريه والطيور ليست الوحيده التي تجد في هذا المكان مسكناً، فبالاضافة الى الطبيعه المثيره والغنيه، تنتشر في المحمية أديرة تعود للعهد البيزنطي، حيث من المعروف ان الرهبان في تلك الازمنه اختاروا مناطقا في الصحراء، كمكان للتأمل وعيش حياة الرهبنة، التي اختاروا. وما زالت آثار «قلايات»، وهي الأمكنة التي تشبه الكهوف، التي كان يستخدمها الرهبان للتنسك، ظاهرة في أعالي الجبال. في المكان بركه من المياه الطبيعية، فمن يحب السباحه الى جانب السمك فيمكنه ذلك في البركة في المكان، ومن يحب الجلوس بهدوء او يفضل تحضير الاطعمه والشواء، ففي المنطقه مكان مخصص لذلك . . . هذه هي عون فارة

مجلة الحياة الخضراء

المشرف العام: **فيصل زكارنة**

رئيس التحرير: **مها عواد**

المشرف الفني: **إياد عطا الله**

تصميم وإخراج: **أُبيّ أبو سعدة**

المراسلون: **معاذ العملة، لانا قطري، مرام خالد، دانا عزريل، ديانا مروان، دعاء جابر، غيداء ابو فرحة، يوسف شلبي ، محمد عبدو، محمود محمود، امجد مزهر، احمد فارس،غدير كرم، محمد حجة، تحرير المالكي.**

للاتصال والتواصل :

جمعية الحياة الخضراء

جنين - فلسطين

www.greenlife.ps

info@greenlife.ps

https://www.facebook.com/pal.greenlife?ref=hl